معجم
السِّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

نوبليس

معجم السِّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ
(7)

الدكتور فؤاد صالح السيّد

معجم
السّياسيّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

المجلّد السابع

نوبليس للنشر والتسجيل

اسم الموسوعة: معجـــم السّياسيّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

رقم المجلّـد: السابع

المــؤلـــف: الدكتور فؤاد صالح السيّد

قيـاس الكتـاب: 22 × 14,5

عدد الصفحات: 152

عدد صفحات الموسوعة: 1856

مكــان النشــر: بيروت

دار النشر والتوزيع: دار نوبليس

تلفاكس: 961 (1) 58 34 75

هاتــف: 961 (1) 58 11 21 - 961 (3) 58 11 21

بريد إلكتروني: NOBILIS_INTERNATIONAL@hotmail.com

الطبعة الأولى: 2009

668- عثمان بن عفّان الأُموي
(47 ق.هـ- 35هـ/575 - 656م)

عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً (مكّة المكرَّمة: مدينة مقدّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، الملقَّب بعدَّة ألقاب هي: ذو النورَيْن، وذو الهجرتَيْن، والنَّعثل، ونعْثل قُرَيش. أبو عبد الله (وقيل: أبو عُبَيْد الله، وأبو عَمْرو، وأبو ليلى). أُمُّه أروى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حبيب:

ثالث الخلفاء الراشدين

(23- 35هـ/ 644- 656م)

بعد أبي بكرٍ الصِّدِّيق وعمر ابن الخطَّاب، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنَّة. كان له هجرتان، إلى الحبشة أولاً، ثم إلى المدينة ثانياً. وهو أحد نقباء النبيِّ ﷺ وحواريِّه.

سبق غيره إلى كثير من الأمور منها أنه: أوَّل مَنْ هاجر إلى الله تعالى بأهله من مكَّة إلى الحبشة، وأوَّل مَنْ جمع النَّاس على مصحفٍ واحدٍ، وأوَّل مَنْ تزوَّج بنت نبيٍّ، وأوَّل مَن اقطع القطائع من الخلفاء، وأوَّل مَنْ فوَّض إلى الناس إخراج زكاتهم، وأوَّل مَن اتَّخذ دار الضيافة في الإسلام، وأوَّل مَن اتَّخذ صاحب الشرطة، وأوَّل مَنْ كسا المسجد النبويَّ الشريف، وأوَّل مَنْ حيطت وسُيِّرَتْ له الرواحل في طريق الحجِّ، وأوَّل مَنْ أمر المؤذِّن أن يؤذِّن نهار الجمعة ثلاث مرَّاتٍ، وأوَّل مَنْ أحدث منبراً في العيدَيْن، وأوَّل مَنْ قدَّم الخطبة قبل الصلاة في العِيدَيْن، وأوَّل مَنْ لُقِّب بذي النورَيْن وبالشَّهيد في حياته من الصحابة.

كان عثمان غنيًّا شريفاً في الجاهليَّة، أسلم بعد البعثة بقليل. ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله، فبذل ثلاثمئة بعيرٍ بأقتابها وأحلاسها وتبرَّع بألف دينار.

وصارت الخلافة إليه بعد مقتل عمر بن الخطاب سنة 23هـ/ 644م، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز

وخُراسان وكِرْمان وسِجِسْتان وأفريقية وقبرص.

نقم عليه الناس لأنه اختصَّ أقرباءه من بني أميَّة بالولايات والأعمال، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر، فطلبوا منه عزل أقربائه، فامتنع، فحصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه، فلم يفعل، فحاصروه أربعين يوماً، وتسوَّر عليه بعضهم الجدار فقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن في بيته.

وقد ختم غيره بكثير من الأمور منها: إنه آخر مَن لبس خاتم النبيِّ ﷺ بعد وفاة النبيِّ ﷺ، وإنه آخر خليفة راشدي اتَّخذ المدينة المنوَّرة عاصمةً له، وإنه آخر الناس عهداً بعمر بن الخطَّاب.

المصادر والمراجع:

ابن هشام: السيرة النبوية 1/ 322 و323.

البلاذري: أنساب الأشراف 1/ 198- 199= 528، وجـ5، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ 667).

أبو هلال العسكري: الأوائل 1/ 213- 215 و259- 260 و263- 264 و264- 265 و283- 284 و348- 349.

الثعالبي: ثمار القلوب/ 286- 287= 429.

أبو نعيم الإصبهاني: حلية الأولياء 1/ 55- 63= 3.

السمعاني: الأنساب 6 / 16- 17= 1700.

ابن الجوزي: صفة الصفوة 1/ 112- 118.

ابن الأثير:

- الكامل. (حوادث سنة 23- 35هـ).
- اللباب في تهذيب الأنساب 1/ 534.

ابن عربي:

- محاضرة الأبرار 1/ 65 و94- 95.
- الفتوحات المكية 1/ 44.

المحب الطبري: الرياض النضرة 2/ 82- 152.

أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 28 و54 و74 و76- 81.

ابن سيِّد الناس: عيون الأثر 1/ 115 و174.

ابن شاكر الكتبي: السيرة النبوية الشريفة/ 103 و105.

ابن كثير:

– البداية والنهاية 3/ 66- 67 و7/ 170- 220.

– السيرة النبوية 2/ 3 و4- 5.

القلقشندي:

– صبح الأعشى 1/ 414 و432.

– مآثر الإنافة 2/ 221 و229 و233 و318 و319، و3/ 339- 340.

ابن حجر العسقلاني:

– الإصابة 2/ 419= 2481، و4/ 456- 459= 5452.

– تهذيب التهذيب 7/ 139= 289، و12/ 345= 2208.

ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ 46= 19 و146= 163

السيوطي: الوسائل/ 30 و31 و35 و44 و95 و98 و101 و113 و147.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 32 و35 و43 و53 و78- 79 و90 و93 و95 و97 و120 و132.

الزبيدي: تاج العروس 14/ 302. مادة «نور».

لين پول: طبقات السلاطين / 10 و19 و20.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 1 و35 و62.

الزركلي: الأعلام 4/ 210.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 3 و9 و10.

د. حسين مؤنس: تاريخ قريش. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد:

– معجم الألقاب/ 35 و328.

– معجم الأوائل/ 23 و138- 139 و167- 168 و233 و245 و246 و247 و248 و266 و289 و479 و502- 503 و512.

– معجم الأواخر/ 38 و80 و374 و415.

– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

– أعظم أحداث العالم/ 55- 56 و57.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة، ج1، مواضع متفرقة كثيرة جداً.

(انظر: الفهرس العام 4/ 2383).

* * *

669- عُثْمان باي بن علي باي التونسي

(1176 - 1230هـ/ 1763 - 1814م)

عثمان باي بن علي باي الثاني بن حسين الأوَّل ابن علي آغا تركي، التُّونُسِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو النور:

سادس بايات الدَّوْلَة الحسينيَّة بتونس (شوَّال 1229- المحرَّم 1230هـ/ 1814- 1814م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه حمُّودة باشا سنة 1229هـ/ 1814م.

كان ضعيفاً، لا خبرة له بالشُّؤون السِّياسيَّة. إشتغل بأموره الخاصَّة، فاستبدَّ به أعوانه، ونفرته القلوب. أشرفت الدَّوْلَة في أيَّامه على الانحلال، فاتَّفق أبناء عمِّه على خلعه، فدخل عليه ليلاً ابن عمِّه محمود بن محمَّد فقتله في المحرَّم سنة 1230هـ/ 1814م بعد ثلاثة أشهر من حكمه، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

البستاني: دائرة البستاني 7/ 55.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 131.
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ 160.
الزركلي: الأعلام 4/ 211.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة، 3/ 1805.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (الفهرس)

* * *

670- عَدِيُّ بن أَرْطَاَة الفَزارِي

(... - 102هـ/... - 720م)

عَـدِيُّ بـن أَرْطَـأَة، الفَزَارِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، العِرَاقِيُّ إقـامـةً، الـوَاسِطِـيُّ وفـاةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجَّاج بن يوسف الثقفي. كانت قاعدة العراق العجميِّ في العصر الأمويِّ، أخذت بالانحطاط في العصر العباسي)، أبو واثلة:

والٍ. من أمراء العصر المروانيِّ. كان من العقلاء الشجعان. ولَّاه عمر بن عبد العزيز الأموي على البصرة (99- 102هـ/ 717- 720م).

إِستمرَّ في ولايته إلى أن قتله معاوية ابن يزيد ابن المُهَلَّب بواسط، في فتنة أبيه يزيد بالعراق.

وهو محدِّثٌ. حدَّث عن عَمْروِ بن عَبَسَة وأبي أمامة الباهلي. قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يُحْتَجُّ بحديثه. وروى له مُسْلِم في صحيحه وغيره.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط:
- تاريخ خليفة/ 322- 325.
- طبقات خليفة/ 312.
البخاري: التاريخ الكبير 7 / 44.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة 102هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 102هـ).
ابن ابي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 7/ 3.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 12/ 306.

ابن عساكر: تاريخ دمشق الكبير 11/ 462- 466.
ابن الأثير: الكامل 5/ 43- 44.
ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق 16/ 290- 293.
أبو الحجّاج المزي: تهذيب الكمال 2/ 925.
الذهبي:
- السِّيَر 5/ 53.
- العِبَر 1/ 124.
- ميزان الاعتدال 3/ 61.
الصفدي: الوافي بالوفيات 19/ 527= 543.
ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب 7/ 164.
الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال/ 263.
المرصفي: رغبة الآمل 2/ 26 و7/ 159.
الزركلي: الأعلام 4/ 219.

* * *

671- عَزَّان بن تَمِيم الخَرُوصِي

(... - 280هـ/... - 893م)

عَزَّان بن تميم، الخَرُوصِيُّ، الأَزَدِيُّ، اليَحْمَدِيُّ، النَّزَوِيُّ إقامةً ووفاةً (نَزْوَى: من أهمِّ المدن في عُمان. تقع وسط البلاد)، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

سابع أئمة الإباضيِّين في عُمان (277- 280هـ/ 891- 893م). بُويع له بنزوى بعد خلع راشد بن النضر. فعُزِل أكثر ولاة راشد، ولم تُحْمَدْ سيرته فكانت أيَّامه كأيَّامِ سَلَفِهِ، فتِناً ومصائب، وتخلَّف كثير من أهل عُمان عن بيعته. وزحف عليه محمَّد ابن بور (عامل المعتضد بالله العباسيّ في البحرين) فاستولى على «جلفار» و«توام» و«السر» بعد قتالٍ شديدٍ، وقصد «نزوى» وفيها الإمام عَزَّان فتخاذل أصحابه

عنه فخرج إلى «سمد الشأن» وتبعه محمَّد بن بور واقتتلا. فانهزم أهل عُمان، وقُتِل عزَّان، وأرسل ابن بور رأسه إلى المعتضد بالله العباسيّ ببغداد.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 1/ 193-207.

الزركلي: الأعلام 4/ 228.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 522.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

672- عَزَّان بن قَيس البُوسَعِيدِي

(... - 1287هـ/ ... - 1870م)

عَزَّان بن قَيْس بن عَزَّان ابن قيس بن أحمد بن سعيد، البُوسَعِيدِيُّ، العُمَانيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخَارِجِيُّ، الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

ثامن الأئمة البُوسَعِيديِّين في مسقط وعُمَان (1285-1287هـ/ 1869-1870م). بُويع بالإمامة في مسقط بعد خلع السلطان سالم بن ثُوَيْني.

وضُرِبَت المدافع ووفدت الوفود، ورُفِعَت الرايات البيض، وهي شعار عَزَّان وآله (وشعار آل سلطان ابن الإمام: الأحمر).

كان موفَّقاً في قمع الفتن، شجاعاً، حازماً، استولى على ما كان متفرِّقاً في أيدي الأمراء وأبناء الأمراء، من البلاد، وقاتل مَنْ عصاه في ذلك وحَسُنَت سيرته، واطمأنَّ الناس في أيَّامه، على قصرها.

خرج عليه تركي بن سعيد، في جموعٍ حشدها، فقاومه عزَّان ثم لجأ إلى حصن «مطرح» فأصابته رصاصة قتلته بعد سنتين وأربعة أشهر ونصف الشَّهر من إمامته.

خَلَفَه تركي بن سعيد.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 2/ 230-277.

جورج رنس: عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي/ 38-55.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 196.

الزركلي: الأعلام 4/ 228.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1756.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

673- عِزُّ الدِّين بن أحمد القُطْبِي

(... - 930هـ/... - 1524م)

عز الدين بن أحمد بن

دُرَيْب بن خالد، القُطْبِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء):

سادس الأشراف من «آل قطب الدين» أصحاب جازان (924- 930هـ/ 1518- 1524م). كان أخوه المَهْدي بن أحمد قد أرسله سرداراً أو دليلاً لعساكر السلطان المملوكي قانْصُوه الغُوري، فافتتحوا مدينة زَبِيد وقضوا على الدَّوْلَة الطاهريَّة فيها. وعاد عزُّ الدين إلى «جازان» فقبض على أخيه المهدي واستولى على الحكم.

اِستمرَّ في إمارته إلى أن قتله إسكندر المخضرم القَرَمَاني في معركة قرب زَبِيد.

المصادر والمراجع:

الزّركلي: الأعلام 4/ 229.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

674- عِزُّ الدِّين شير ابن مير سيِّدي الكردي(*)

(... - 941هـ/ ... - 1535م)

عِزُّ الدين شير بن مير سَيِّدي بك بن شاه على بك ابن عيسى، الكُرْدِيُّ أصلاً، السُّورَانِيُّ، الكرْدِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها

اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثامن أمراء سوران (... - 941هـ/ ...- 1535م). إرتقى الإمارة بعد وفاة والده مير سيِّدي بك وبفرمانٍ صادرٍ عن السلطان العثمانيِّ سليمان الأوَّل القانوني.

غضبت عليه الدَّوْلَة العثمانيَّة فَشُنِق بأمرٍ من السلطان العثماني سليمان القانوني سنة 941هـ/ 1534م. مُنِحَت ولاية سوران مع سنجق إربيل إلى حسين بك الداسني اليزيدي أحد أمراء اليزيديِّين.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1878 و1881.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

675- عزيز بن عبد الملك الأَزْدِي

(... - 636هـ/... - 1239م)

عزيز بن عبد الملك بن محمَّد بن خطَّاب، الأَزْدِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المُرْسِيُّ إقامةً ووفاةً (مُرْسِيَة Murcia: مدينة في جنوب الأندلس)، الملقَّب بضياء السُّنَّة:

من أمراء الأندلس. كان من بيتٍ جليلٍ في مُرْسِيَة؛ يغلبُ عليه وقار العلماء مع

الزهد والتواضع، ويزدحم الناس إذا رأوه، يطلبون منه الدعاء.

وَرُفِعَ إلى مَرَّاكُش أنه يضمر الثورة، ودُفِعَتْ عنه التهمة - بتخلِّيه عن أسباب الدنيا- ثم صار شيخ مُرْسِيَة في دولة أبي عبد الله محمَّد بن يوسف ابن هود ووليُّها، قِبَل ابن هود، فانتقل من زِيِّ العلماء إلى زِيِّ أصحاب السُّيوف، واستقلَّ بها بعد وفاة ابن هود سنة 635هـ/ 1238م، وتلقَّب بضياء السُّنَّة.

وتغلَّب عليه صاحب بَلَنْسِيَة زَيَّان بن مُدَافِع فاعتقله ثم قتله بعد تسعة أشهر من مبايعته (636- 636هـ/ 1239- 1239م).

المصادر والمراجع:

ابن الابار: الحلة السيراء، جـ2. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 4/ 231.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

676- عَزِيز بن كلْك محمَّد الكردي(*)

(... - 999هـ/... - 1591م)

عزيز بن كلْك محمَّد بن عليٍّ بن بدر بن عزِّ الدين، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكرْدِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

تاسع عشر أصحاب الجزيرة. وَلِيَ الحكم مرَّتَيْن؛

الأولى (991- 992هـ/ 1583- 1584م) سنة وأربعة أشهر، ثم عزله الباب العَالي عُثمان باشا.

وأُعيد إلى إمارته بشروطٍ هي:

1- أن تُنتزع منه ثلاثون قرية أرمنيَّة نصرانيَّة وتضاف إلى أملاك الدولة العثمانيَّة الخاصَّة.

2- أن يتعهَّد بدفع مبلغ ستِّين ألف فلوري من الأموال المحصَّلة (من محصولات تلك القرى) إلى الخزينة العثمانيَّة.

حاربه أولاد عبدال بك سيف الدين وشرف ومحمَّد وناصر فرحل إلى الباب العالي طالباً النجدة.

حكم في المرة الثانية (992- 999هـ/ 1584- 1591م).

حاول جهده القضاء على أولاد عبدال بك ولكنه لم يوفَّق في حروبه معهم.

قُتِل في معركةٍ مع الأمير شرف بك بن عبدال بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب 2/ 397.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1451.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

677- عُقْبَة بن نافع الفِهْرِي

(1 ق.هـ - 63هـ/621 - 684م)

عُقْبَة بن نافع بن عبد

القَيْس، الفِهْرِيُّ، الأَمَوِيُّ، القُرَشِيُّ، التونسيُّ إقامةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

فاتح من كبار قادة الجيوش الإسلاميَّة في عصر صدر الإسلام والعصر الأمويّ. شهد فتح مصر، وهو ابن خالة عمرو بن العاص، فوجَّهه عمرو إلى أفريقية سنة 42هـ/ 663م والياً، فافتتح كثيراً من تخوم السودان وكورها في طريقه.

وعلا ذِكْرُه، فولَّاه معاوية أفريقيا استقلالاً سنة 50هـ/ 671م، وسيَّر إليه عشرة آلاف فارس، فأوغل في بلاد أفريقية حتى وصل إلى وادي القَيْرَوَان فأعجبه، فبنى فيه مسجداً - عُرِف بمسجد عُقْبَة – وأمر مَنْ معه فبنوا فيه مساكنهم. فهو أوَّل مَن اختطَّ مدينة بأفريقية في الإسلام.

عزله معاوية سنة 55هـ/ 676م، فعاد إلى المشرق.

ولما توفي معاوية بعثه يزيد الأوَّل بن معاوية والياً على المغرب سنة 62هـ/ 683م ففتح حصوناً ومدناً، وتقدَّم إلى المغرب الأقصى فبلغ ساحل المحيط الأطلسي، ثم عاد. وفي أثناء عودته قتله الإفرنج.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 19.

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 217.
يحيى ابن خلدون: بغية الرواد 1/ 76.
القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 115.
السيوطي: الوسائل/ 149.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ 143.
السلاوي: الاستقصا 1/ 36 و38.
د. حسين مؤنس: فتح العرب للمغرب/ 130- 152 و178- 205.
الزركلي: الأعلام 4/ 241.
المنجد في الأعلام/ 52 و559.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 512.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 79 و120.

* * *

678- عَقِيل بن محمَّد الشَّبِيبِي

(... - 1247هـ/ ... - 1832م)

عقيل بن محمَّد بن ثامر ابن سَعدُون بن محمَّد، الشَّبِيبِيُّ، الحُسَيْنِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربيّة في آسيا الغربيّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

رابع أمراء «المنتفق» من آل الشَّبيبي في عهد الدَّوْلَة العثمانيَّة بالعراق (1242- 1247هـ/ 1827- 1832م). ولَّاه والي بغداد داود باشا، بعد عَزْل عمِّهِ حُمُود بن ثامر. وقاومه هذا. فعمد عقيل إلى الحيلة حتى تمكَّن من القبض على حُمُود.

وثار أبناء حمود، فهاجموا عقيلاً، فهزموا جموعه وقتلوه. ودُفِنَ في «صبيح» شمالي شطرة المنتفق.

خَلَفَه ابنه فارس.

المصادر والمراجع:

النبهاني: التحفة النبهانية: جزء المتفق/ 85- 89.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 212.
الزركلي: الأعلام 4/ 243.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

679- علاء الدين بن خليل القَرَماني(*)

(... - 793هـ/... - 1391م)

علاء الدين بك بن خليل بك (علاء الدين) ابن محمود (بدر الدين) بن قَرَامان (كريم الدين)، القَرَمانِيُّ، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى): ثامن أمراء الدَّوْلَة القَرَامانيَّة (783- 793هـ/ 1381- 1391م). وَلِيَ الإمارة بعد والده علاء الدين خليل. لُقِّب أوَّلاً بالسلطان الأعظم ثم بسيد سلاطين العرب والعجم.

تزوَّج نفيسة خاتون بنت السلطان العثمانيِّ مُراد الأوَّل سنة 783هـ/ 1381م ولكنَّه مع ذلك لم يكفَّ عن محاربة العثمانيِّين. إلى أن وقع في قبضتهم في معركة ببرِّيَّة آق چاي في ولايَّة الكرمانيِّين، فقتله تَيْمُورْتَاش باشا بن چوپان الچوپاني سنة 793هـ/ 1391م.

خَلَفَه ابنه محمَّد الثاني بعد مرحلة الاحتلال العثمانيِّ التي استمرَّت ثلاث

عشرة سنة (792- 805هـ/ 1390- 1403م).

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 236 و238.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 416 و420 و422.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1390 و1392.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

680- علي السَّادس الهلالي(*)

(... - 964هـ/... - 1557م)

عليٌّ السادس، الهلاليُّ، المَالْدِيقِيُّ إقامةً (المالديف Maldives: أرخبيل في المحيط الهندي جنوب غربي الهند 300 كلم. عاصمته مالي. عُرِف عند العرب باسم: ذيبة المهل): السابع والعشرون من سلاطين الأسرة الهلاليَّة في جزر المالديف وآخرهم (963- 964هـ/ 1556- 1557م). اِرتقى العرش بعد أبي بكر.

ولم يَطُلْ عهده في الحكم. فقد حكم شهرين ونصف الشهر واسْتُشْهِد في مقاومة الاحتلال البرتغاليّ.

هو آخر مَنْ سُمِّي «عليٌّ» منَ سلاطين الأسرة الهلاليَّة بعد عليٍّ الخامس. ولذلك قيل له: عليٌّ السادس.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1966.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 183 و340.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

681- عليُّ بن إبراهيم البيجاپوري(*)

(... - 988هـ/... - 1579م)

علي شاه الأوَّل بن إبراهيم الأوَّل بن إسماعيل ابن يوسف عادل شاه، البيجاپوريُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ مذهباً:

خامس ملوك دولة عادل شاه في بيجاپور بالهند (965- 988هـ/ 1557- 1579م). إرتقى العرش بعد وفاة أبيه إبراهيم الأوَّل سنة 965هـ/ 1557م.

أعاد التشيُّع مذهباً رسميًا للدولة، وأبدى عدم التسامح مع السُّنِّيِّين.

تزوَّج چاند بيبي بنت حسين نظام شاه.

عقد تحالفاً مع راجات فيجيانگر.

قُتِلَ غيلةً.

خَلَفَه ابن أخيه إبراهيم الثاني بن طهماسپ.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 304.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 439 و441
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 637.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1534 و1539.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

682- علي بن أحمد بن حَرْب السُّمَيْرَمي

(... - 516هـ/... - 1122م)

علي بن أحمد بن

حَرْب، السُّمَيْرَميُّ أصلاً (سُمَيْرَم في آخر حدود إصبهان، من جهة شيراز)، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً، كمال الدين، أبو طالب:

وزير السلطان السَّلْجُوقي محمود الثاني (جمادى الأولى 513- صفر 516هـ/ 1119- 1122م). وَلِيَ الوزارة بعد سَلَفِه الوزير نظام الدين أبو منصور الحسين الهَمْذَاني.

كان قد أفتى بقتل الأستاذ الحسين الطُّغْرائي وزير السلطان مَسْعُود السلجوقي (أخي السلطان محمود). ونشبت بين الأخَوَيْن معركة بالقرب من هَمْذَان، فظفر محمود، وأسر الوزير الطُّغْرَائي. واتُّهم الطُّغرائي بالإلحاد. فقال السُّمَيْرَمِي: مَنْ يَكُنْ مُلْحِداً يُقْتَل. فقُتِلَ الطَّغْرائي ظلماً سنة 513هـ/ 1119م.

قُتِلَ السُّمَيْرَمي اغتيالاً في السوق ببغداد. قيل: قتله عبدٌ أسود كان للطُّغْرائي انتقاماً لأستاذه. فكانت مدَّة وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهرٍ وأيام.

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 107. وهو فيه: «علي بن حرب».

ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ 1. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 4/ 255.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 687 و776.

* * *

683- عَلِيٌّ الثاني بن أحمد العَبْدَلي

(... - 1333هـ/... - 1915م)

عليٌّ الثاني بن أحمد بن عليٍّ الأوَّل بن مُحْسِن بن فَضل الثاني، العَبْدَلِيُّ، السَّلَامِيُّ، اليَمَنِيُّ (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، العَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً (عَدَن: مدينة ومرفأ في اليمن على خليج عَدَن قرب باب المندِب)، الشافعيُّ مذهباً (المذهب الشافعي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام محمَّد بن إدريس الشافعي):

ثاني عشر سلاطين العبدليِّين في عَدَن ولَحْج عهد الاستعمار البريطاني (1332- 1333هـ/ 1914- 1915م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أحمد الثاني بن الفَضل الرابع فغضب أولاد أحمد وامتنعوا عن دفع أموال الدَّوْلَة فأخذهم عليٌّ بالحُسنَى.

ولمّا نشبت الحرب العالميَّة الأُولى حاولت الحكومة التركيَّة استمالته إليها فلم يستطع أكثر من الحياد. وهاجم ضبَّاط وجنود من التُّرك، مع جماعاتٍ من أهل اليمن، جانباً من الحوطة فنهض السلطان عليٌّ لصدِّهم فمرَّ بكَمِينٍ من الهنود ظنُّوه من أعدائهم

فأطلقوا عليه النار، وحُمِلَ إلى عَدَن فتوفِّي بها.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «عليٌّ» من سلاطين العبادلة بعد جدِّه عليٍّ الاوَّل. ولذلك قيل له: عليٌّ الثاني.

المصادر والمراجع:

احمد العبدلي: هدية الزمن/ 205-221.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1786.

الزركلي: الأعلام 4/ 262.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 361.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

684- عليٌّ بن إدريس المُوَحِّدي

(... - 646هـ/... - 1248م)

عليٌّ السعيد بن إدريس المأمون بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يوسف الأوَّل بن عبد المؤمن، المُؤْمِنِيُّ، الكُومِيُّ، البربريُّ أصلاً، المُوَحِّدِيُّ، المَغْرِبيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، أبو الحسن، الملقَّب بالمعتضد بالله:

حادي عشر خلفاء الموحِّدين بمَرَّاكُش (جمادى الآخرة 640- صفر 646هـ/ 1242- 1248م). بُويع بعد وفاه أخيه عبد الواحد الثاني سنة 640هـ/ 1242م.

كان حازماً، مِقْداماً، صادقَ العزيمة.

وفي أيَّامه استفحل أمر بني مَرِين، فكانت له معهم مواقف كثيرة انتهت بخشيته على المُلْك من تغلُّبهم، فجمع جيشاً كبيراً لحربهم، ونهض من مَرَّاكُش، فجعل يفتح المعاقل ويستولي على الحصون حتى بلغ تِلِمْسَان، فقاتله صاحبها يَغَمْرَاسن بن زَيَّان، من بني عبد الواد، فقُتِل المعتضد على مقربةٍ منها يوم الثلاثاء في صفر سنة 646هـ/ 1248م. فكانت مدَّة حكمه خمسة أعوام وثمانية أشهر وعشرين يوماً.

خَلَفَه أبو حَفْص عمر المرتضى.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 4/ 422- 466.

يحيى ابن خلدون: بغية الرواد 1/ 113.

مجهول: الحلل الموشية/ 126.

السلاوي: الاستقصا 1/ 203.

لين پول: طبقات السلاطين/ 51.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 114 و115.

الزركلي: الأعلام 4/ 263.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 54 و55.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 931.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

685- عليُّ بن ثِمال الخَفَاجي

(... - 426هـ/... - 1036م)

علي بن ثمال، الخَفَاجِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً:

أمير بني خَفَاجة (...-426هـ/ - ... 1036م). كانت له حماية الكُوفة. ثم عُزِلَ عنها، وانفرد بإمارة قومه. كان شجاعاً، عاقلاً، كريماً.

قتله ابن أخيه الحسن بن أبي البركات بن ثمال.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 2/ 210.

الزركلي: الأعلام 4/ 268.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

686- علي جشمي السَّرْبَدَارِي(*)

(... - 753هـ/... - 1352م)

خواجه علي جشمي، شمس الدين، السَّرْبَدَارِيُّ أصلاً (سَرْبَدَار: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسمٍ واسعٍ من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهل العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سبزوار قاعدةً لهم)، السَّبْزَوَارِيُّ إقامةً (سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور):

سادس أمراء السربداريَّة (747-753هـ/ 1347-1352). وَلِيَ الحكم بعد فضل الله.

عُرِف بجشعه وقسوته وسياسته الدمويَّة، حتى إنَّ ضباطه - في ما يقولون - كانوا يكتبون وصاياهم قبل لقائه.

من أهمِّ أعماله أنّه عقد مع طُغَاتَيْمُور معاهدةً اعترف له تَيْمُور فيها بملكِ جميع الأراضي التي كان يحكمها مسعود.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قتله يحيى كرّابي - من مماليك وجيه الدين مسعود - أواخر سنة 753هـ/ 1352م. واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 232.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 381.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 531.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1428- 1429 و1430.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

687- عليُّ بن جَعْفَر الكُتَامِي

(... - 409هـ/... - 1019م)

عليُّ بن جَعْفَر بن فلاح، الكُتَامِيُّ، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، المُلَقَّب بعدَّةِ

ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرياستَيْن، سيف الدَّوْلَة، قطب الدَّوْلَة، وزير الوزراء. أبو الحسن:

آخر وزراء الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (شعبان 405- 409هـ/ 1015- 1019م). كان أوجه الأمراء في دولة الحاكم.

قاد الجيوش السائرة إلى الشام. مرض سنة 406هـ/ 1016م، فركب الحاكم إلى داره لعيادته. ثم كان له النظر في شؤون الدَّوْلَة. وجُعِل له في السِّجلِّ ولاية الإسكندريَّة وتنيس ودمياط.

واستمرَّ في وزارته إلى أن قتله فارسان متنكِّران بالقاهرة.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة/ 30- 32.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 148.

الزركلي: الأعلام 4/ 269.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 387 و396 و398.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ 277.

* * *

688- عليُّ بن الحسن بن أحمد البغدادي

(397 – 450هـ/1007 – 1059م)

عليُّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن عمر، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الملقَّب بِعِدَّةِ ألقابٍ هي: جمال

الـوزراء، رئـيـس الـرؤسـاء، شرف الوزراء. المعروف بابن المُسْلِمَة (نسبةً إلى جدَّةٍ لآبائه اسمها حميدة بنت عَمْرو أسلمت سنة 263هـ/ 878م)، أبو القاسم:

من خيار الوزراء عِلماً وعدلاً. من بيت رئاسة ومكانةٍ ببغداد. سمع الحديث في صباه، وتضلَّع من علومٍ كثيرةٍ، وصار أحد المعدِّلين.

استكتبه القائم بأمر الله العباسي ثم استوزره سنة 437هـ/ 1046م. ولقَّبه «رئيس الرؤساء، شرف الوزراء، جمال الوزراء».

كان سديد الرأي، وافر العقل.

واستمرَّ في الوزارة اثنَتيْ عشرة سنة إلى أن كانت فتنة استيلاء البَسَاسِيرِي (آرسلان ابن عبد الله) على بغداد، ودعوته للفاطميِّين، وكان شديد البُغْضِ لابن المُسْلِمَة، فقَبَضَ عليه ومَثَّلَ به أفظعَ تمثيلٍ، ثم صلبه حتى مات. وله من العمر اثنتان وخمسون سنة وخمسة أشهر.

المصادر والمراجع:

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 11/ 391- 392= 6268.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 80.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 6- 7 و64.

الزركلي: الأعلام 4/ 272 و7/ 223.

دائرة المعارف الإسلامية 1/ 278.

د. فؤاد السيِّد: معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ 306- 307.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 144.

* * *

689- عليٌّ بن حسن بن جولو اليَزيدي(*)

(... - 1259هـ/... - 1843م)

علي بك بن حسن بك ابن جولو بك بن بداغ بك، الشِّيخَانِيُّ (شِيخان: بلدة في العراق. مركز قضاء الشيخان. في محافظة نينوى)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسة وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة):

حادي عشر أمراء اليزيديَّة (1249- 1259هـ/ 1834- 1843م). وَلِيَ الإمارة بعد ابن عمِّه حسن بك.

دبَّر مكيدة مَقتل زعيم عشيرة الألكوشيَّة علي آغا البلطي، حين دعاه إليه. فاستنجد ابن عمِّ القتيل ملّا يحيى بأمير العماديَّة ثم بوالي بغداد وأخيراً بوالي رَوَانْدُوز، الذي عبر نهر الزَّاب إلى قرى اليزيديَّة في حوالى خمسين ألف مقاتل من محاربي الصوران الأكراد فمحاها محواً. فلجأ علي بك إلى المَوْصِل حيث أعدمه واليها محمَّد باشا إينجه بيرقدار.

خَلَفَه ابنه جاسم بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1737 و1743.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

690- عليٌّ بن الحسن الأوَّل ابن علي الكَلبِي

(... - 372هـ/ ... - 982م)

عليٌّ بن الحسن الأوَّل بن عليٍّ بن أبي الحسين، الكَلْبِيُّ، القُضَاعِيُّ الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها: پالرمو)، أبو القاسم:

ثالث أمراء الدَّوْلَة الكَلْبيَّة في جزيرة صِقِلِّية (ذو الحجَّة 360- المحرَّم 372هـ/ 971- 982م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه أحمد الأوَّل. واستمرَّ في الحكم إلى أن اسْتُشْهِد في معركةٍ مع الأمبراطور الألماني أوطون الثاني (Othan II)، بعد أن هُزِم الجيش الإفرنجي أقبحَ هزيمةٍ وقُتِل منه أربعة آلاف جندي.

نعته لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية بأنَّه:

«كان حَسَنُ السِّيرة، فاضلاً، محبًّا للعلماء والصُّلحاء».

ونعته أحمد المدني في كتابه المسلمون في جزيرة صِقِلِّية/ 152 بأنَّه:

«كان من خِيرَة أمراء

الجزيرة من بني الحسن، عادلاً، رحيماً، شديداً في الحقِّ، مواسياً للفقراء والبائسين».

خَلَفَه ابنه جابر.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 238.

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 1/ 107 و108.

أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلية/ 152- 160.

الزركلي: الأعلام 4/ 272.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 138.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 582.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

691- عليٌّ بن حسين بن علي اليَزِيدِي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

علي بك بن حسين بك ابن علي بك بن حسن بك، الشُّيخَانِيُّ، اليزيديُّ مذهباً، أبو الكَلْبي:

الرابع والعشرون من أمراء اليزيديَّة (... - ...هـ/ ...- ...م). وَلِيَ الإمارة بعد أخيه ميرزا بك. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه.

رفض الدخول في الإسلام. نُفِيَ إلى سيواس ثلاث سنوات. أُغْتِيل واتُّهُمَ بقتله أولاد جولو وقُتِلُوا به.

خَلَفَه أخوه بديع بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1744.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

692- عليٌّ بن حسين بن غياث الدين الأوَّل الهَرَوي(*)

(... - 784هـ/... - 1383م)

پير علي بن حسين (مُعِزّ الدين) بن غياث الدين الأوَّل ابن ركن الدين (شمس الدين الصغير) بن محمَّد (شمس الدين الأوَّل) بن أبي بكر (ركن الدين)، التُّرْكِيُّ أصلاً، الهَرَوِيُّ إقامةً (هَرَاة: مدينة في شمال غربيّ أفغانستان)، السَّمَرْقَنْدِيُّ وفاةً (سَمَرْقَنْد: مدينة في دولة أوزبكستان في أواسط آسيا. خربها چنگيز خان ثم استولى عليها تيمورلنگ وجعلها عاصمته وفيها قبره)، غياث الدين الثاني:

ثامن ملوك بني كَرْت في هَرَاة وآخرهم (771هـ-784هـ/ 1370- 1383م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده معزُّ الدين حسين سنة 771هـ/ 1370م.

دعاه تيمورلنگ لحضور قورولتاي (مَجلس شورى) عنده في سَمَرْقَنْد، ولكنَّه لم يجب، فسار إليه بنفسه على رأس جيشٍ استولى على هَرَاة في المحرَّم سنة 783هـ/ 1381م، وآسر غياث الدين وابنه محمَّداً وأخاه مالك محمَّد والي سَرْخَس. وكلَّ أركان حكومته وحملهم جميعاً إلى سَمَرْقَنْد ثم أمر بإعدامهم جميعاً سنة

784هـ/ أوائل 1383م.

وبمقتل پير علي انقرضت أسرة بني كَرْت في هَرَاة بعد أن استمرَّت مئةً وإحدى وأربعين سنة (643-784هـ/ 1245- 1383م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانيَّة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 233 و234.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 382 و383.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 532 و533 و534.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1422.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 160- 161.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

693- عليٌّ بن الحسين بن محمَّد البغدادي

(... - 400هـ/... - 1010م)

عليٌّ بن الحسين بن محمَّد بن يوسف البَغْدَادِيُّ أصلاً، الحَلَبِيُّ ولادةً ونشأةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، المِصْرِيُّ وفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. عاصمتها: القاهرة)، أبو الحسن (وقيل: أبو القاسم)، المغربيُّ:

وزيرٌ، كاتبٌ. ومن وجوه الدَّوْلَة الحاكميَّة الفاطميَّة بمصر.

كان في بدء أمره من أصحاب سيف الدَّوْلَة الحمداني وخواصه وآخر

وزرائــه (...– 356هـ/ ...– 967م).

واستوزره سعد الدولة الحمداني (ابن سيف الدَّوْلَة) ثم وقعت بينهما وحشةٌ، فاتصل المغربي بشرف الدَّوْلَة البُوَيْهِيِّ وعمل في خدمته سنة 377هـ/ 988م. وجرت له بعض الخصومة، فاتَّصل بخدمةِ الدَّوْلَة الفاطميَّة سنة 381هـ/ 992م، فَوَلِيَ نظر الشام وتدبير الرِّجال والأموال سنة 383هـ/ 994م، ثم استوزره الحاكم بأمر الله الفاطميُّ وصار من جُلَسَائِه. فكان آخر وزراء الفاطميِّين من أرباب الأقلام.

ثم تغيَّر عليه الحاكم فقتله مع ولدَيْه المحسن ومحمَّد، وأخيه عبد الله.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة/ 47.

ابن ظافر الأزدي: أخبار الدول المنقطعة/ 8.

ابن العديم: زبدة الحلب 1/ 188.

الصفدي: الوافي بالوفيات 21/ 33= 18.

القلقشندي: صبح الأعشى 3/ 482– 483.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 836.

الزركلي: الأعلام 4/ 278.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ 276.

* * *

694– عليٌّ بن حَمْدُون الجذامي

(... – 334هـ/ ... – 946م)

عليٌّ بن حَمْدون بن سماك بن مَسْعُود بن منصور، الجذَامِيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في

شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، الملقَّب بابن الأندلسيِّ:

أوَّل مَنْ وَلِيَ إمرة «الزَّاب» في جنوبيِّ الجزائر في عهد الفاطميِّين. وكان على اتِّصالٍ بهم وهو في المشرق العربيِّ، قبل ظهور دعوتهم، فلمَّا تملَّكوا في المغرب ولَّوْهُ على الزَّاب.

أقام في ولايته إلى أن كانت فتنة مَخْلَد بن كَيْدَاد في أيَّام القائم بأمر الله الفاطميّ. فأمره القائم بأن يجنِّد قبائل البربر ويُوَافِيَهُ إلى «المهديَّة»، فنهض بعسكرٍ ضخمٍ. وعندما قارب «باجة» (تونس) هاجمه أيوب بن مَخْلَد، فاقتتلا فسقط ابن حمدون من بعض الشواهق فمات.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج4. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 4/ 282.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 64.

* * *

695- عليٌّ بن حَمُّود الحَمُّودي

(354- 408هـ/966 - 1018م)

عليٌّ بن حَمُّود بن مَيْمُون بن أحمد بن علي بن عُبَيْد الله، الإِدْرِيسِيُّ، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً.

أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب ، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر ، الأَنْدَلُسِيُّ (الأندلس Andalucia : اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، أبو الحسن. المُلَقَّب بالناصر لدين الله:

مؤسِّس الدَّوْلَة الحَسَنِيَّة الحَمُّوديَّة بقُرْطُبَة وأوَّل ملوكها (المحرَّم 407- ذو القعدة 408/ 1016- 1018م). كان في بدء أمره جنديًا من جنود المستعين بالله سليمان بن الحَكَم الأمويِّ وولَّاه سليمان مدينتَيْ سَبْتَة (Ceuta) وطَنْجة (Tanger) سنة 403هـ/ 1013م. فكاتب العصاة من أهل البادية، فبايعوه بالخلافة، فزحف بهم إلى قُرْطُبَة فدخلها عَنْوةً بعد قتالٍ، وقبض على سليمان ابن الحكم وأبيه الحكم بن سليمان فقتلهما وتلقَّب بالناصر لدين الله. استتبَّ له الأمر سنة وعشرة أشهر. ثم خلعه الذين ناصروه.

قتله غلمانه الصَّقالبة في الحمَّام.

ذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلاميَّة/ 129 فقال:

«وكان الأغلب على خلقه السماحة والشجاعة

والإنابة. وكان مفتَّح الباب، مرفوع الحجاب، يقيم الحدود، ويعذِّب المتظلِّمين».

وقد استمرَّت الدَّوْلَة الحمُّوديَّة في مَالَقَة اثنَتَيْن وأربعين سنة (407- 449هـ/ 1017- 1058م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة خلفاء.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة/ 50- 51.

الحميدي: الجذوة 1/ 52- 53.

ابن الأثير: الكامل 9/ 269- 273.

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 113- 124.

أبو الفداء: المختصر 1/ 4/ 41- 42.

الذهبي: السِّير 17/ 135= 80.

الصفدي: الوافي بالوفيات 21/ 77= 39.

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية/ 119 و121 و127 و128- 129 و130 و140 و142.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 4/ 328- 336 و6/ 295.

القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 334 و350 و2/ 247.

السيوطي: تاريخ الخلفاء/ 523.

المقري: نفح الطيب 1/ 431- 435.

لين پول: طبقات السلاطين / 29 و30.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 71= 300.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 86.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 3 / 184 و185- 187.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 29.

الزركلي: الأعلام 4/ 283.

منير البعلبكي: موسوعة المورد 5/ 66.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ 67.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 600 و632.

المنجد في الأعلام/ 260 و475.

* * *

696- عليٌّ بن خليفة آل خليفة البحراني

(... - 1286هـ/ ... - 1870م)

علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد الفاتح، البَحْرَانِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (البحرين: دولة عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من 33 جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها 598 كلم^2. مركز استراتيجي مهمّ ونقطة اتصال بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية. عاصمتها: المنامة):

خامس أمراء البحرين من آل خليفة (1285-1286هـ/ 1869- 1870م). عاش في كَنَفِ أخيه «محمَّد ابن خليفة» أمير البحرين إلى أن اعتدى البريطانيُّون على البَحْرين سنة 1285هـ/ 1869م. وأعلن المستر «بيلي» قنصل الإنجليز في «أبي شهر» أنَّ إمارة محمَّد قد سقطت لنكثه العهد مع الإنجليز ونادى بصاحب الترجمة أميراً، بدلاً من أخيه، فتولَّاها.

وافترق أهل جزيرة البحرين وما يليها إلى فِرَقٍ وأشياعٍ بين أميرهم الشرعيِّ محمَّد بن خليفة وأميرهم الجديد عليّ بن خليفة. وعاد محمَّد بجيشٍ جهَّزَه في «دارين» فهاجم البحرين ونشبت معركةٌ شديدةٌ بين الأخَوَيْن انتهت بمقتل عليٍّ.

المصادر والمراجع:

محمد بن خليفة النبهاني: التحفة النبهانية/ 185- 190.

الزركلي: الأعلام 2/ 312 و4/ 285 و6/ 116. (في ترجمة محمد بن خليفة).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2142.
د. فؤاد السيّد:
– معجم الأواخر/ 217.
– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

697– عَلِيُّ الثاني بن دُبَيْس الثاني المَزْيَدِي

(... – 545هـ/... – 1150م)

علي الثاني بن دُبَيْس الثاني (نور الدَّوْلَة) بن منصور (بهاء الدَّوْلَة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدَّوْلَة)، المَزْيَدِيُّ، النَّاشِرِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (الحِلَّة: مدينة في العراق على الفرات. دُعِيَت في البدء «الجامعان»، ثم جدَّد بناءها الأمير صدقة الأوَّل ودعاها الحِلَّة. تقع على طريق الحجِّ بين بغداد والكوفة)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

ثامن أمراء الدَّوْلَة المَزْيَدِيَّة أصحاب الحِلَّة وآخرهم (540– 545هـ/ 1146– 1150م). وَلِيَ الإمارة بعد أن انتزعها من يد أخيه محمَّد بن دُبَيْس الثاني سنة 540هـ/ 1146م.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان شجاعاً، جواداً ممدَّحاً، كبير الشأن».

نشأت عداوات بينه وبين السلطان مسعود السَّلْجُوقي، فبعث إليه السلطان رسولاً يتهدَّده، فقال للرسول:

«قُلْ له، مثلي لا يُهَدَّد، لأن قُصَارَى أمري أن يخرجَني من جدران الحِلَّة ويبعدني عن أوساخها، فأسكن في فيافي بني أسد، واقنع بخيام الشَّعْر وتلال الرمل وثماد المياه وخَشِن العيش. وهو وأمثاله قد تعوَّد إيقاد الشَّمع ودخان النَّدِّ وألوان الأطعمة، ونعيم الحمَّامات».

توفي بالحِلَّةِ بعلَّة السكتة، وقيل: إنه سُمَّ.

وبموت عليٍّ الثاني انقرضت الدَّوْلَة المَزْيَديَّة، بعد أن استمرَّت مئةً واثنتين وأربعين سنة (403- 545هـ/ 1012- 1150م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 11/ 105 و122 و133 و143 و152.

الصفدي: الوافي بالوفيات 21/ 102= 49.

أبو الفداء: المختصر 2/ 5/ 33.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 299.

لين پول: طبقات السلاطين / 118 و119.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 207 و208.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 67- 68= 292.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 254 و255.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 320 و324.

الزركلي: الأعلام 4/ 287.

د. فؤاد السيّد:

- معجم الأواخر/ 131.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

698- علي دينار بن زكريا الدَّارْفُوري(*)

(... - 1335هـ/... - 1916م)

علي دينار بن زكريا بن محمَّد الفَضل بن عبد الرَّحمٰن الرَّشِيد، السُّودَانِيُّ (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغاندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا. عاصمتها: الخرطوم)، الدَّارْفُورِيُّ (دَارْفُور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

تاسع عشر سلاطين دَارْفُور وآخرهم (1316-1335هـ/ 1898- 1916م).

كان يعمل في جيش المهديّ السُّودانيّ. وحين سقطت حكومة المهدي ارتقى العرش.

عمل على طرد الأوروبيِّين وخصوصاً الإنكليز من السودان. وفي عهده تأزَّمت مسألة الحدود الغربيَّة مع الاحتلال الفرنسي لوسط أفريقية سنة 1327هـ/ 1909م.

عرفت البلاد في عهده بعض الانتعاش والهدوء، رغم التطويق الاستعماريّ له. أقام علاقاتٍ حسنة، أثناء الحرب العالمية الأولى، مع السنوسيِّين والعثمانيِّين بدافعٍ إسلامي وتجاري معاً.

خاض معركة ضدَّ

الإنكليز قرب الفاشر فهُزِمَ ثم قُتِلَ واحتلّ الإنكليز بلاده.

وبمقتل علي دينار بن زكريا انقرضت سلطنة دَارْفُور وضُمَّت إلى السودان المصري الإنكليزي.

وقد استمرَّت سلطة دَارْفُور مئتَيْن واثنَتَيْنْ وسبعين سنة. تعاقب على الحكم خلالها تسعة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1840 و1844.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 221.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

699- عليٌّ بن سام الغُوري(*)

(... - 612هـ/... - 1216م)

عليٌّ بن سام (بهاء الدين) بن محمَّد (شمس الدين) بن مَسْعُود (فخر الدين) بن حسين (عزّ الدين)، الغُورِيُّ (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، جلال الدين:

رابع ملوك الدَّوْلَة الغُورِيَّة أصحاب باميان وطخارستان وآخرهم (602- 612هـ/ 1206- 1216م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه بهاء الدين سام.

قتله علاء الدين خُوَارِزْمشَاه.

وقد استمرَّت الدولة

الغُوريَّة بباميان وطخارستان اثنتَيْن وستين سنة (540- 612هـ/ 1146- 1216م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 272.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 165.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 596 و597.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 911.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 141- 142.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

700- عليٌّ بن السَّلَّار الكردي(*)

(... - 548هـ/... - 1154م)

عليٌّ بن السَّلَّار، الكُرْدِيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، الشافعيُّ مذهباً (المذهب الشافعي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام محمَّد ابن إدريس الشافعي)، أبو الحسن، الملقَّب بالملك العادل،

سيف الدين، والمعروف برأس البغل:

ثاني وزراء الظّافر بأمر الله الفاطميّ (15 شعبان 544- 6 المحرَّم 548هـ/ 1150- 1154م). وَلِيَ الوزارة بعد وفاة سَلَفِهِ الوزير أبي الفتح ابن مصال اللُّكِّيّ.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 21/ 138 بأنه:

«كان شهماً، مِقْداماً، مائلاً إلى أهل العِلْم والصَّلاح ... احتفل بالسِّلَفيّ وأكرمه وبنى له المدرسة العادلية، وليس بالثغر شافعيَّة غيرها».

إِستمرَّ في وزارته إلى أن قتله نَصْر بن العبَّاس ابن أبي الفتوح الزِّيري الصِّنْهاجيُّ في 6 المحرَّم 548هـ/ 1154م.

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ 319- 320.

ابن منقذ: الاعتبار/ 7 و18- 19.

ابن ظافر الأزدي: تاريخ الدول المنقطعة/ 102- 107.

ابن الأثير: الكامل 11/ 184.

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 114- 115.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 3/ 416- 419= 485.

ابو الفداء: المختصر 2/ 5/ 39.

الدواداري: كنز الدرر 6/ 252.

الذهبي: العبر 4/ 131.

الصفدي: الوافي بالوفيات 21/ 138- 139= 82.

ابن كثير: البداية والنهاية 3/ 416- 419.

المقريزي: السلوك 3/ 204- 207.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 299.

السيوطي: حسن المحاضرة 2/ 205.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 149.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 150.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 392.

* * *

701- علي بك بن شاه سِوَار الأناضولي(*)

(... - 928هـ/... - 1521م)

علي بك بن شاه سِوار بك بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

عاشر أمراء إمارة ذي لقادر وآخرهم (922-928هـ -/ 1515- 1521م). عيَّنه السلطان العثمانيُّ سليم الأوَّل بعد مقتل علاء الدَّوْلَة بُوزْقُورت، واشترط عليه أن تكون السِّكَّة والخُطْبَة باسم السُّلطان العثمانيِّ. أي أنه أضحى عاملاً من عمَّال العثمانيِّين.

وقف إلى جانب السلطان سليم الأوَّل في حربه مع الشاه إسماعيل الصَّفَوِيِّ. صحب السلطان سليماً الأوَّل في حملته على مصر والشام.

أخمد في عهد سليمان الأوَّل القانوني فتنة جان بردي الغزالي. ومع أنه قدَّم خدمات جليلة للعثمانيِّين فإنه أُعْدِم هو وأولاده الثلاثة بأمرٍ من السلطان سليمان القانونيِّ سنة 928هـ/ 1521م في

معسكر (أووه)، على يدِ فِرْهَاد باشا العثمانيّ.

وتحوَّلت بلاد ذي لقادر بعد ذلك إلى ولاية عثمانيَّة (بكلركيَّة) وانقرضت أسرة ذي لقادر، بعد أن استمرَّت مئةً وثمانية وثمانين عاماً (740- 928هـ/ 1339- 1521م)، تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 236 و237.

كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية/ 448.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 432 و433.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1406 و1407.

دائرة المعارف الإسلامية 9/ 401 و402.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 177- 178.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

702- الإمام عليٌّ بن أبي طالب

(23ق.هـ - 40هـ/600 - 961م)

الإمام عليٌّ بن أبي طالب عبد مَناف بن عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف، الطَّالِبِيُّ، الهَاشِمِيُّ: أباً وأمًّا، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المَدَنِيُّ إقامةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت

تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، الكُوفِيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: أسد الله، وأبو تراب، وحيْدَرَة، وسيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفَتَى، وقَسِيم النَّار. أمُّه فاطمة بنت أسد بن هاشم الهاشميَّة:

أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين (14 ذو الحجَّة 35 - 17 شهر رمضان 40هـ/ 656-661م)، وأوّل خليفةٍ من بني هاشم، وأَحَدُ العشرة المُبَشَّرين بالجنّة وابن عمّ النبيّ ﷺ وربيبه وصِهْرُه، وأحد نقبائه وحواريِّه، وأحد المجاهدين الأبطال في رفع راية الإسلام، وإمامٌ من أئمَّةِ الخطابة والفصاحة، وأحد العلماء الربانيِّين، والزُّهَّاد المذكورين.

وَلِيَ الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفَّان سنة 35هـ/ 656م، فثارت في وجهه عائشة ومعها طَلْحَة والزُّبَيْر بن العَوَّام وقاتلوه فكانت وقعةُ الجَمَل سنة 36هـ/ 656م. ثم حاربه معاوية ومعه أهل الشام فكانت وقعة صِفِّين 37هـ/ 657م والتي انتهت

بتحكيم أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص، فاتَّفقا سرًّا على خلع معاوية وعليٍّ. وأعلن أبو موسى الأشعريُّ ذلك، وخالفه عمرو فأقرَّ معاوية وبذلك تمَّت الخديعة. فكان أن خرج جماعةٌ من أصحاب الإمام لأنه رَضِيَ، ولو مُكْرَهاً، بالتحكيم وهؤلاء هم الخوارج الذين حاربهم الإمام في معركة النَّهْرَوَان سنة 38 هـ/ 658م.

وأقام الإمام عليٌّ بالكوفة إلى أن اغتاله عبد الرَّحمٰن بن مُلْجَم الخارجِي المُرَادِيّ في 17 السابع عشر من شهر رمضان سنة 40هـ/ 661م.

جمع الشريف المرتضى آثار الإمام في كتابٍ سمَّاه: «نهج البلاغة» جمع فيه خطب الإمام وأقواله ورسائله ومواعظه. وكان نقش خاتمه: «ربِّي الله مخلصاً» وقيل: «المُلك لله الواحد القهَّار».

وقد سبق غيره إلى كثيرٍ من الأمور منها أنَّه:

أول الفتيان الذين تربّوا في بيت الرسول ﷺ،

أوَّل خليفَة من بني هاشم، وأوَّل الخلفاء وروداً على الحوض، وأوَّل مَن اتَّخذ بيتاً يطرح الناس فيه القصص، وأوَّل مَنْ فرَّق بين الخصوم في الإسلام، ومن أوائل مَنْ شرع في جمع القرآن، وأول من آمن بالله من الفتيان، وأوَّل الأئمة عند الطائفة الشيعية، وأوّل مَنْ بنى السجن في الإسلام، وأوَّل فدائيٍّ في

الإسلام، وأوَّل مَنْ قيل في حقِّه : «لا فتى إلا علي»، وأوَّل مَنْ صلَّى مع رسول الله ﷺ. وغيرها كثير.

وقد ختم غيره بعدة صفاتٍ منها أنه: تولَّى قيادة آخر سَرِيَّة أرسلها رسول الله ﷺ في السنة العاشرة للهجرة، وآخر مَنْ خرج من لَحْد النبيِّ ﷺ، وآخر مَنْ توفي من نقباء النبيِّ ﷺ، وآخر الخلفاء الراشدين، وغيرها.

ومن حِكَم الإمام عليٍّ :

- مَنْ نصَّب نفسَه للناسِ إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبلَ تعليمِ غيرِهِ، وليكنْ تأديبُهُ بسيرتِهِ قبلَ تَأديبِهِ بلسانِهِ، ومعلِّمُ نفسِهِ ومؤدِّبُها أحقُّ بالإجلال منْ معلِّم الناسِ ومؤدِّبهم.

- لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاثٍ: في نكبتِهِ، وغيبتِهِ، ووفاتِه.

- مَنْ أُعطِيَ أربعاً لم يُحرَمْ أربعاً: مَن أُعْطِيَ الدُّعاء لم يُحرَم الإجابَةَ، ومَنْ أُعْطِيَ التوبةَ لم يُحرَم القَبُول، ومَنْ أُعْطِيَ الاستغفارَ لم يُحرَمِ المغفرةَ، ومَنْ أُعْطِيَ الشُّكرَ لم يُحْرَمِ الزيادَةَ.

- ثَمَرَةُ التَّفريطِ الندامةُ، وثمرةُ الحزم السَّلامَةُ.

- فاعلُ الخير خيرٌ منهُ، وفاعلُ الشَّرِّ شرٌّ منهُ.

- يومُ المظلومِ على

الظالمِ أشدُّ من يومِ الظالمِ على المظلومِ.

- أفضلُ الزُّهدِ إخفاءُ الزُّهدِ.

- لسانُ العاقِلِ وراءَ قلبِهِ، وقلبُ الأحمقِ وراءَ لسانِهِ.

- لا غنى كالعقلِ، ولا فقرَ كالجهلِ، ولا ميراثَ كالأدبِ، ولا ظهيرَ كالمُشاوَرَةِ.

- إعجبوا لهذا الإنسان ينظرُ بشحمٍ، ويتكلَّمُ بلحمٍ، ويسمعُ بعظمٍ، ويتنفَّس بخَرْمٍ.

- من استبدَّ برأيِه هلكَ، وَمنْ شاورَ الرِّجالَ شاركها في عقولها.

وسُئِل عن الإيمان فقال: الإيمانُ معرفةٌ بالقلبِ، وإقرارٌ باللِّسانِ، وعملٌ بالأركانِ.

وكتب معاوية بن أبي سفيان إلى الإمام عليٍّ: «إنَّ لي فضائلَ كان أبي سيِّداً في الجاهليَّة، وصرتُ ملكاً في الإسلام، وأنا صِهْرُ رسول الله وخالُ المؤمنينَ وكاتِبُ الوحي». فقال الإمام عليٌّ: «أبالفضائل يفتخر عليَّ ابن آكلة الأكباد، اكتب إليه يا غلام:

محمَّد النبيُّ أخي وصهري
وحمزةُ سيِّدُ الشُّهداءِ عمِّي

وجعفرٌ الذي يُضحي ويُمْسِي
يطيرُ مع الملائكةِ ابن أمِّي

وبنت محمَّدٍ سَكَنِي وعِرْسِي
مَشُوبٌ لحمُها بدمي ولحمِي

وسِبْطا أحمدٍ ولدايَ منها
فأيُّكمُ له سَهْمٌ كسهمي

سبقتكمُ إلى الإسلام طُرًّا
صغيراً ما بلغتُ أوانَ حِلمِي

المصادر والمراجع:

الزبيري: نسب قريش/ 16- 17.

ابن حبيب: أسماء المغتالين/ 113- 122= 36.

الجاحظ: البيان والتبيين 2/ 237- 238.

البلاذري: أنساب الأشراف 1/ 4/ مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ 656). وجـ 5، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ 669).

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي 2/ 178- 214.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك، الأجزاء (1- 10). مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهارس العامة/ 342).

المسعودي: مروج الذهب 1/ 557- 618.

ابو الفرج الإصبهاني: مقاتل الطالبيين/ 24- 45.

ابو هلال العسكري: الأوائل 1/ 147 - 154 و194 - 200 و214 - 215 و290 - 291 و298 - 301 و2/ 223.

الثعالبي: لطائف المعارف/ 12.

ابو نعيم الإصبهاني: حلية الأولياء 1/ 61- 87= 4.

الميداني: مجمع الأمثال 2/ 225= 3547.

ابن الجوزي:

- صفة الصفوة 1/ 118.
- المدهش/ 134- 136.

ياقوت الحموي: معجم الأدباء 14/ 41- 50.

ابن الاثير: الكامل، الأجزاء (1- 10). مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهارس 13/ 243- 244).

ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 35 و65- 66 و2/ 81.

المحب الطبري: الرياض النضرة 2/ 153- 249. وفيه الخلاف في عمر الإمام عليّ يوم قُتِلَ. قيل: 57 عاماً، وقيل: 58 و63 و65 و68.

ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ 353).

ابو الفداء: المختصر 1/ 2/ 81- 95.

الصفدي: الوافي بالوفيات 21/ 269- 281= 185.

اليافعي: مرآة الجنان 1/ 95- 97 و98- 99 و108- 117.
ابن كثير: البداية والنهاية 4/ 187- 188 و7/ 222- 247 و251- 361 و8/ 2- 13.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة 4/ 564- 570= 5692.
- تهذيب التهذيب 7/ 334- 339= 565 و12/ 343= 2177.
- فضائل الصحابة/ 140- 156.

ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ 40- 43= 2 و102- 103= 96.
السيوطي:
- تاريخ الخلفاء/ 166- 187.
- الوسائل/ 67 و102 و135.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 31 و54 و62 و79 و81 و100 و102 و113.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 49.
الزبيدي: تاج العروس 2/ 70.
إسماعيل باشا البغدادي: هدية العارفين 1/ 667.
حاجّي خليفة: كشف الظنون/ 606 و715 و802.
القُمّي: الكُنى والألقاب. (انظر: الفهرس).
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 37.
لين پول: طبقات السلاطين / 10 و19 و20.
سركيس: معجم المطبوعات/ 1353- 1355.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 1.
محمد الخضري: الوفاء في سيرة الخلفاء/ 166 - 188.
د. طه حسين: علي وبنوه.
عباس محمود العقّاد: عبقرية علي.
محمد سليم الجندي: علي بن أبي طالب.
محمد حبيب الله الشنقيطي: حياة علي بن أبي طالب.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 1/ 265- 274.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 3 و9 و10.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ 864- 865).
د. فؤاد السيّد:
- معجم الألقاب/ 27 و64 و96 و166 و240 و241 و259.
- معجم الأوائل/ 24 و25

و107 و138 و162- 163 و174 و195 و242- 243 و274 و290 و343 و409- 410 و478 و479 و490 و524.

- معجم الأواخر/ 28- 29 و35 و38 و80- 81 و402.

- أعظم أحداث العالم/ 57- 59.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 49 و51 و52 و75 و150 و152.

الزركلي: الأعلام 4/ 295- 296.

كحالة: معجم المؤلفين 7/ 112.

* * *

703- عليٌّ بن طِرَاد الأَسَدِي

(... - 419هـ/... - 1028م)

عليٌّ بن طِرَاد بن دُبَيْس، الأَسَدِيُّ، أبو الحَسَن:

أميرٌ. كانت لأبيه الجزيرة الدُّبَيْسِيَّة (بجوار خُوزِسْتان). وكان منصور بن الحسين الأسدي قد استولى عليها وأخرج أباه منها. فسار أبو الحسن إلى بغداد، طالباً النجدة من البويهيِّين، فعاد بطائفةٍ من الأتراك سيَّرها معه جلال الدَّوْلَة البويهي، فقاتل منصوراً فانهزم الأتراك، وقُتِل أبو الحسن.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 419هـ).

الزركلي: الأعلام 4/ 296.

* * *

704- عليٌّ بن عثمان المُومْباسي

(...- 1166هـ/...- 1753م)

عليٌّ بن عثمان بن عبد الله، الأفْرِيقِيُّ، المُومْبَاسِيُّ إقامةً ووفاةً (مومباسا Mombasa: مرفأ في دولة

كينيا الأفريقية على ساحل المحيط الهندي، في شرق أفريقيا. عرفه العرب قديماً باسم مَنْبَسَة):

ثالث أمراء أسرة موزري شيوخ مومباسا (1158-1166هـ/ 1745- 1753م)، في عهد استقلالها عن مَسْقَط وعُمان. وكان فيها قبل ذلك مع أخيه (محمَّد بن عثمان) الوالي عليها من قِبَل الأئِمَّة اليَعْرُبيِّين. ولما قَوِيَ أمر أحمد بن سعيد البُوسَعِيدي (أوَّل الأئمة البوسَعِيديِّين) خالفه محمَّد واستقلَّ بمومباسا، فأرسل إليه ابن سعيد مَنْ قتله وسجن عليًّا.

وقام أهل مومباسا وبعض قبائلها بنصرة عليٍّ فأخرجوه من السجن وولَّوه الإمارة سنة 1158هـ/ 1745م فأحسن إدارتها، وقاد جيشاً لمهاجمة «زنجبار» وكانت تابعة لسلطنة مَسْقَط، فلم يتمَّ له فتحها. وطمع به ابن عمِّه مسعود بن ناصر للاستيلاء على الحكم فحرَّض عليه رجلاً يدعى خَلَفَ ابن قضيب فقتله غِيلةً.

المصادر والمراجع:

جيان: وثائق تاريخية / 363.
الزركلي : الأعلام 4/ 312.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1369 =695.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

705- عليُّ بن عثمان الثاني المَرِيني

(697- 752هـ/1297- 1351م)

عليُّ بن عثمان الثاني بن

يعقوب (المنصور بالله) ابن عبد الحقّ الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المَرِينِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، أبو الحسن، الملقَّب بالمنصور بالله، والمعروف عند العامَّة بالسلطان الأكحل:

عاشر ملوك الدَّوْلَة المرينيَّة بالمغرب الأقصى ومن أكبرهم وأعظمهم على الإطلاق (ذو القعدة 731-749هـ/ 1331- 1348م). بُويع بفاس بعد وفاة أبيه عثمان الثاني سنة 731هـ/ 1331م وبعهدٍ منه.

كان يُعْرَف عند العامة بالسلطان الأكحل لسُمْرَةِ لونه لأن أُمَّه حبشيَّة. وفي عهدت بلغت البحرية المرينيَّة ذروة مجدها وقوَّتها.

إستنجد به بنو الأحمر، وقد احتلَّ الإفرنج جبل طارق، فأرسل الجيوش فافتتح الجبل وحصَّنه.

ونكث بنو زيَّان أصحاب

تِلِمْسَان عهدهم معه فزحف عليهم سنة 735هـ/ 1335م فافتتح وجدة وهدم أسوارها، واستولى على وَهْرَان ومليانة والجزائر. وجدَّد بناء المنصورة بقرب تِلِمْسَان ثم تمَّ له فتح تِلِمْسَان.

ثم عاد إلى فاس فجهَّز الجيوش لقتال الفرنجة في الأندلس ودخل إلى سَبْتَة وجمع الأساطيل فضرب بها أساطيل الإفرنج ببحر (الزّقاق) (Détroit Gibraltar) سنة 740هـ/ 1340م، وعبر البحر إلى ناحية طريف (Tarifa)، وحاصرها، ففاجأه الإفرنج بجيوشٍ متعدِّدة، فأصيب عسكره بفاجعة. وأغرق الإفرنج أساطيله في «الزّقاق» واحتلوا الجزيرة الخضراء. فعادَ إلى فاس يتجهَّز لإعادة الكرَّة. فعلم بوفاة أبي بكر الثاني الحَفْصِي صاحب تونس ونشوب الفتنة بين ابنيه عمر الثاني وأحمد الأوَّل. فتوجَّه بجيشه إلى تونس فاحتلَّها سنة 748هـ/ 1347م وزار القَيْرَوَان وسوسة والمهدية، واستعمل العمَّال على الجهات، ودالت دولة الحفصيِّين. واتَّصلت ممالكه من مسراتة إلى السوس الأقصى. وانتفضت عليه قبائل العرب بأفريقية، فقاتلهم، فظفروا، فلجأ إلى القيروان ومنها إلى تونس. ووصلت الأخبار إلى

المغرب الأقصى، فانتفضت زناتة ومغراوة و بني توجين. فلما علم ابنه فارس ما حلّ بأبيه دعا إلى نفيه، فبُويع بقصر السلطان بالمنصورة سنة 749 هـ/ 1348م. وحصل نزاعٌ بينهما انتهى بمقتل صاحب الترجمة في شهر ربيع الأوّل سنة 752هـ/ 1351م.

له من آثار العمران مدارس في مَرَّاكُش وسَلاَ ومِكْناسة والزيتونة وغيرها. وكان مع بطولته له اشتغال بالأدب، يقول الشعر الجيِّد ويجيد الإنشاء.

ولابن مرزوق كتاب في سيرته أسماه «المسند الصحيح الحسن من أحاديث السلطان أبي الحسن». وأطنب لسان الدين ابن الخطيب في الثناء عليه في منظومته: «رقم الحلل».

ومن شِعره في الفخر:

أُرضي اللَّهَ في سرِّي وجهري
وأحمي العرضَ من دنس ارتيابِ
وأعطي الوفرَ من مالي اختياراً
وأضربُ بالسيوفِ على الرِّقابِ

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين / 25 - 26.
محمّد بن محمّد: الانبساط / 52- 53.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 143 و144 و148 و153- 154 و164- 165و254.
ابن القاضي: جذوة الاقتباس. (انظر: الفهرس).
السلاوي: الاستقصا 2/ 57- 87.
مجهول: الحلل الموشية / 134.
لين پول: طبقات السلاطين / 59.
زامباور: معجم: الأنساب 1/ 122 و 124.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 90 و 91.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1276 و 1279 و 1280.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 4/ 311.

المنجد في الأعلام / 475.

* * *

706- الشريف علي بن عَجْلان الحَسَنِي

(...- 797هـ/...- 1395م)

الشريف علي بن عَجْلان ابن رُمَيْثَة بن أبي نُمَيّ الأوَّل محمَّد بن الحسن، العَلَوِيُّ، الطالِبِيُّ، الحَسَنِيُّ، الحِجَازِيُّ، المكيُّ إقامَةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، نور الدين، أبو الحسن:

من أشراف مكَّة وأمرائها في عصر المماليك (شعبان 789- شوَّال 797هـ/ 1388- 1395م). ولَّاه الظاهر بَرْقُوق صاحب مصر، بعد عَزْل عنان بن مُغَامِس. فأشرك عليٌّ عناناً معه بين عامَيْ (792 و794هـ/ 1390 و1392م) ثم انفرد عليٌّ بالحكم.

وأمضى أكثر أيامه في حروبٍ، فلم يهنأ له عيش إلى أن قتله جماعة من أقربائه، من بني حسن، اغتالوه في بطن مرٍّ (من نواحي مكَّة).

خَلَفَه أخوه محمَّد بن عَجْلاَن.

المصادر والمراجع:

ابن الفرات: تاريخ ابن الفرات 9/ 420.

ابن إياس: بدائع الزهور، جـ 1، (انظر: الفهرس).

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 6/ 350.

احمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام. (انظر : الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 1/ 32.

الزركلي: الأعلام 4/ 312.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1047.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

707- عليٌّ بن عَوَض المحمودي(*)

(...- ...هـ/...- ...م)

شاه علي بك بن عَوَض بك بن حامد بك بن حسين بك، المَحْمُودِيُّ، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سادس أمراء الإمارة المحمودِيَّة (...- ...هـ/...- ...م). وَلِيَ الإمارة بعد إعدام عَمِّه أميره بك وبمرسوم صادرٍ عن الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوِي.

إستمرَّ في الحكم حتى قتله حسين بك أمير لواء ألباق.

خلَّف ولداً يدعى خالد بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم

الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

708- عليٌّ بن عيسى العراقي

(...- 195هـ/...- 810م)

عليٌّ بن عيسى بن ماهان، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الرازيُّ وفاةً (الرَّيّ: مدينة قديمة في شمال إيران «جنوب شرقي طهران». فتحها العرب في عهد عمر بن الخطاب على يد عُرْوَة بن زيد الخيل عام 21هـ/ 643م. وفيها وُلِدَ هارون الرشيد):

من كبار القادة في عصر هارون الرشيد والأمين العباسيَّيْن.

وهو الذي حرَّض الأمين على خَلْع أخيه المأمون من ولاية العهد.

وسيَّره الأمين لقتال المأمونِ بجيشٍ كبيرٍ، وولَّاه إمارة الجبل وهَمْدَان وإِصْبَهَان وقُمَ وتلك البلاد، فخرج من بغداد في أربعين ألف فارس، فتلقَّاه طاهر الأوَّل بن الحسين قائد جيش المأمون، في الرَّيِّ، فقُتِلَ ابن ماهان وانهزم أصحابه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك 8/

324- 336 و 389- 397 و405- 415.

الجهشياري: الوزراء والكتَّاب / 167 و290- 294.

المقدسي: البدء والتاريخ 6/ 108.

غرس النعمة الصابي: الهفوات النادرة / 52 و139.

ابن الأثير: الكامل 6/ 203 و 227 و 239.

ابن طباطبا: تاريخ الدول / 213 و214.

الصفدي: الوافي بالوفيات 21/ 371 =242.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 226.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 3/ 259 و 518.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 149.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 309 و 321 و 342.

الزركلي: الأعلام 4/ 317.

* * *

709- عليُّ بن فخر الدين الثاني المعني(*)

(...- 1043هـ/...- 1633م)

عليُّ بن فخر الدين الثاني بن قرقماز بن فخر الدين الأوَّل بن عثمان، المَعْنِيُّ (من آل مَعْن)، اللُّبْنانِيُّ، الشُّوفيُّ إقامةً ووفاةً (الشُّوف: قضاء في محافظة جبل لبنان):

رابع الأمراء المعنيِّين في الشُّوف (1042- 1043هـ/ 1633- 1633م). وَلِـــــيَ الإمارة بعد مقتل والده الأمير فخر الدين الثاني في الآستانة.

لم يدم عهده طويلاً. قُتِلَ.

خَلَفَه ابن عمِّه مُلْحِم بن يُونُس بن قرقماز.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1723.

* * *

710- عليٌّ بن الفَضْل القِرْمِطِي

(...- 303هـ/...- 915م)

عليٌّ بن الفَضْل بن أحمد، اليَمَنِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الجَدَنيُّ (نسبة إلى ذي جَدَن)، الخَنْفريُّ (نسبة إلى خنفر بن سبأ بن صيفي)، القِرمِطِيُّ مذهباً (القرامطة: حركة دينيَّة، سياسيَّة، اجتماعيَّة لا تزال حقيقتها على كثيرٍ من الغموض لانقراض أتباعها. تُنْسَب إلى داعيها الأوّل حَمْدَان قرمط في العراق):

من كبار دعاة القرامطة في اليمن وأحد المتغلِّبين عليه (290- 303هـ/ 904- 915م). أظهر الدعوة للمهدي المنتظر، سنة 290هـ/ 904م في كوكبان باليمن. فتبعه كثير من القبائل، واستولى على أكثر بلاد اليمن. وقتل خَلْقاً كثيراً، ثم دخل زَبِيداً وصنعاء.

وادَّعى النبوَّة وأباح المحرَّمات. وكان المؤذِّن يؤذِّن في مجلسه فيقول: «وأشهد أن عليَّ بن الفَضْل رسول الله». ثم امتدَّ به عتوَّه وجبروته، فجعل يكتب إلى عمَّاله: «مِنْ باسط الأرض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها علي بن الفضل إلى عبده فلان».

إتَّخذ مدينة «المذيخرة» من أعمال صنعاء داراً لملكه.

وهلك مسموماً. بعد أن حكم نحو ثلاث عشرة سنة.

خَلَفَه ابنه الفأفاء.

نعته مؤرِّخوه بأنه: «كان أديباً، ذكياً، شجاعاً».

وفي نزهة الجليس للموسوي أنه صاحب الأبيات المشهورة التي مطلعها:

خذي الدَّفَّ يا هذهِ واضربي

وهي عشرة أبياتٍ تمثَّل أبو العلاء المعرِّي ببعضها في رسالة الغفران.

المصادر والمراجع:

الحمادي: كشف أسرار الباطنية / 21- 37.

نشوان الحميري: الحور العين / 199.

الموسوي: نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس 2/ 208.

الزركلي: الأعلام 4/ 319.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 514 و 516- 517.

* * *

711- عليُّ بن مُحْسِن المُشَعْشِع(*)

(...- 914هـ/...- 1508م)

عليُّ بن مُحْسِن بن محمَّد بن فَلاَح بن هبة الله، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأَهْوَازِيُّ (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الحُوَيْزِيُّ (الحُوَيْزَة: مدينة في جنوبيّ العراق)، الشِّيعيُّ مذهباً:

ثالث سلاطين دولة المُشَعْشِعِين (905- 914هـ/

1499- 1508م). إرتقى العرش بعد وفاة والده محسن. وحكم مشتركاً مع أخيه أيُوب. خرج عليهما أخوهما الثالث فلاح بن محسن فاستقرَّ في ششتر وحاربهما عبثاً.

وفي سنة 914هـ/ 1508م احتلَّ الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفوِي إمارة المشَعْشِعِين. وقتل عليًّا وبعض إخوته، وعيَّن أميراً فارسيًّا من أعوانه على الحويزة.

المصادر والمراجع:

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1697.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

712- عليٌّ بن محمَّد بن الحسين البغدادي

(337- 366هـ/ 949- 977م)

عليٌّ بن محمَّد بن الحُسَين العَميد بن محمَّد، ابن العميد الثاني، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو الفتح، الملقَّب بذي الكفايتَيْن (لقَّبه الخليفة العباسيُّ الطائع لله بذلك لكفايته ركن الدَّوْلَة أبا علي البويهيِّ أمور الجيوش والدواوين؛ أي السيف والقلم):

وزيرٌ. من الكتَّاب الشعراء الأذكياء. وآخر وزراء ركن الدَّوْلَة البويهيِّ (ذو الحجَّة 359- 366هـ/ 971- 977م).

إِستمرَّ إلى أيام مؤيِّد الدَّوْلَة البويهيِّ، وأحبَّته القوَّاد وعساكر الديلم، لكرمه وطيب أخلاقه، فخاف البويهيُّون من اتِّساع نفوذه، وامتداد سيطرته، فقبض عليه مؤيِّد الدَّوْلَة البويهي وعذَّبه ثم قتله. وأخباره كثيرة على قِصَر مدَّته.

ومن شعره في السجن:

بُدِّل من صورتي المَنْظَرُ
لكنَّه ما بُدِّل المَخْبَرُ
وليس إشفاقاً على هالكٍ
لكن على مَنْ ليس يستَغْبِرُ
ووالِهِ القلبِ بما مَسَّنِي
مُسْتَخْبِرٍ عني ولا يُخْبَرُ
فقلْ لمن سُرَّ بما ساءَني
لا بُدَّ أن يَسْلُكَ ذا المَعْبَرُ

وقال:

إذا أنا بُلِّغتُ الذي كنتُ أشتهي
وأضعافَهُ ألفاً فِكلْني إلى الخَمْرِ
وقلْ لنديمي: قُمْ إلى الدهرِ فاقترحْ
عليه الذي تَهْوى ودعني مع الدهرِ

وقال:

يقولُ لي الواشونَ «كيف تُحبُّها؟»
فقلتُ لهم: «بين المُقَصِّرِ والغالي»
ولولا حَذَارِي منهُمُ لَصَدَقْتُهُمْ
وقلتُ: «هَوًى لم يَهْوَهُ قَطُّ أمثالي»
وكم من شفيقٍ قال: «ما لك واجماً؟»
فقلتُ: «أنا مالي وتسألني ما لي؟»

المصادر والمراجع:

أبو حيان التوحيدي: مثالب الوزيرين / 158 و 406- 417.
مسكويه: تجارب الأمم 6/ 271- 274 و301- 303 و361- 364.
الثعالبي:
- ثمار القلوب / 292 =443.
- يتيمة الدهر 3/ 185- 192.
الصابي: تحفة الوزراء / 50- 52.
الهمذاني: تكملة تاريخ الطبري/ 436 - 445 و450- 451.
ياقوت الحموي: معجم الأدباء 14/ 191.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 5/ 110- 112.

الصفدي:
- نكت الهميان/ 215- 217.
- الوافي بالوفيات: 21/ 425- 429= 303.

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 277- 285.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 4/ 591 و 599.
القُمّي: الكنى والألقاب 2/ 234.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 19.
البستاني: دائرة المعارف 3/ 399- 401.
داغر: معجم الأسماء/ 139.
د.سامي العاني: معجم الألقاب/ 98.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 173 و299.
د. فؤاد السيّد:
- معجم الألقاب/ 131.
- معجم الأواخر/ 275.

الزركلي: الأعلام 4/ 325.

* * *

713- عليٌّ بن محمَّد بن عائض المُغَيْدِي

(...- 1324هـ/...- 1906م)

عليٌّ بن محمَّد بن عائِض بن مرعي، المُغَيْدِيُّ، العَسِيريُّ إِقَامةً ووفاةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً):

خامس أمراء بني عائض في بلاد عسير (1318- 1324هـ/ 1900- 1906م).

نشأ في بيت الإمارة وقُتِل أبوه صبراً مع خمسةٍ وثلاثين رجلاً من رؤساء قومه على أيدي الترك العثمانيِّين سنة 1289هـ/ 1872م. وتداول إمارة عسير عدد من ولاة العثمانيِّين. ثم وَلِيَ الإمارة بعد عمِّه عبد

الرَّحمٰن بن عائض.

وثار على الحامية التركيَّة المرابطة بأَبْهَا، واجتمع حوله نحو خمسةٍ وعشرين ألف مقاتل، وطوَّق أَبْهَا بالحصار. وتكرَّرت الوقائع مدَّة شهرين. وانهزم جيشه. جُرِحَ ثم توفي - في ريدة - متأثِّراً بجراحه.

خَلَفَه أخوه عبد الله.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام 5/ 18 - 19.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1771.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (الفهرس)

* * *

714- عليٌّ بن محمَّد بن عليٍّ الصُّلَيْحي

(403- 473هـ/1013- 1081م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي ابن عليٍّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الصُّلَيْحِيُّ (نسبة إلى الأصلوح من بلاد حراز باليمن)، الشَّافعي مذهباً ثمّ الشِّيعِيُّ، أبو كامل (وقيل: أبو الحسن)، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

مؤسِّس الدَّوْلَة الصُّلَيْحِيَّة في اليمن وأوَّل ملوكها (429- ذو القعدة 473هـ/ 1038- 1081م). وأحد مَنْ

ملكوا اليمن عَنْوَةً، بالحزم والقوة.

كان أبوه القاضي محمَّد حاكماً في جبل مسار باليمن، شافعيَّ المذهب، حسن السِّيرة، مطاعاً في قومه. ونشأ ابنه الداعي علي في بيت عِلْم وسيادة، فقيهاً، توَّاقاً للرئاسة. قرأ في صباه بمدينة «عدن لاعة»؛ وكانت أوَّل موضع ظهرت فيه الدعوة العَلَويَّة باليمن، وصحب في صباه عامراً بن عبد الله الرواحي، أحد دعاة الفاطميين فمال إلى مذهبهم. وفي سنة 453هـ/ 1062م كتب عليٌّ الداعي إلى المستنصر بالله الفاطمي يستأذنه في إظهار الدعوة، فأذن له فاحتلَّ صنعاء وزبيد وذمار وإبَّ وتَعْز وعدن وكل بلاد اليمن «وهذا أمرٌ لم يُعْهَد بمثله في جاهليَّة ولا إسلام». فقضى على بعض ملوك اليمن ومنهم نجاح الحبشي أمير تهامة. وحكم تابعاً للخلافة الفاطميَّة في مصر.

كان مقداماً، جبَّاراً، شاعراً، فصيحاً، من دُهاة الملوك.

أغار عليه في طريق الحجِّ سعيد الأحول بن نجاح الحبشي وقتله ثأراً لأبيه.

وقد استمرَّت الدَّوْلَة الصُّلَيْحِيَّة مئةً وثلاث سنوات (429- 532هـ/ 1038-1138م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

ومن شِعر الصُّلَيْحي:

أنكحتُ بيضَ الهند سمرَ رقابهم
فرؤوسهم دون النثار نُثارُ
وكذا العُلَى لا يستباح نكاحُها
إلا بحيث تطلّق الأعمارُ

ومنه:

وألذُّ من قرع المثاني عنده
في الحرب ألْجِمْ يا غلامُ وأسْرِجِ
خيلٌ بأقصى حَضْرَمَوْت أسُرُها
وزئيرها بين العراقِ ومَنْبِجِ

ومن شِعر الصُّلَيْحي قصيدةٌ أوَّلها:

لباسيَ درعي
لا لباسُ الغلائلِ

ومنها:

وسَرجي لجامي والحسامُ مضاجعي
وعُدة حربي لا ذواتُ الخلاخلِ
ورمحي يعاطيني البعيدَ لأنّني
تناولتُ ما أعيا على المتناولِ
ولي همَّة تسمو على كل همَّةٍ
ولي أمل أعيا على كل آملِ
ولي من بني قَحْطان أنصارُ دولةٍ
بطاريقُ من أنجاد كلِّ القبائلِ

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 1/ 4/ 88- 89 و90.

الصفدي: الوافي بالوفيات 22/ 75- 80 = 27.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 89- 90 و 121.

اليافعي: مرآة الجنان 3/ 103.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 112.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 3/ 346.

لين پول: طبقات السلاطين/ 91= 36.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 183.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الدَّوْلَة الفاطمية / 240.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 200.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 110- 111.
- معجم الأوائل / 70.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 869 و870- 871 و874.

الزركلي: الأعلام 4/ 328.

المنجد في الأعلام: / 425 و 475.

715- عليٌّ الأوَّل بن محمَّد ابن عليٍّ التونسي

(...- 1169هـ/...- 1756م)

عليٌّ الأوَّل بن محمَّد بن عليٍّ تُركي، التُّونسِيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو الحسن:

ثاني بايات الدَّوْلَة الحُسَيْنِيَّة في تونس (1153- 1169هـ/ 1740- 1756م). وَلِيَ الحكم بعد أن ثار على عمِّه الباي حسين الأوَّل واستعان بصاحب الجزائر، وقاتل عمَّه فأخرجه من تونس سنة 1147هـ/ 1735م. وتوالت المعارك بينهما إلى أن اسْتُشْهِد عمُّه في جنوب القَيْرَوَان سنة 1153هـ/ 1740م. وصفا له الجو.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان عالماً، شجاعاً مهيباً، إلا أنه كان جريئاً على سفك الدماء لا سيَّما فيما يتعلَّق بالطاعة. على أن ذلك لم يمنعه من الشغف بالعِلْم والاشتغال بالأدب والعربيَّة؛ فقد ألَّف كتاباً كبيراً شرح به «التسهيل» لابن مالك في النحو، ... كما أنه جمع في قصر باردو مكتبة جليلة جداً من المخطوطات النادرة... وكان بلاطه مشتملاً على أدباء أجلَّاء...» ومن مآثره الدالَّة على حبِّه للعلوم المدرسة المعروفة (بالباشيَّة)

بسوق الكتبيِّين، والمدرسة (السليمانيَّة)».

واشتدَّ في الانتقام من أشياع عمِّه. فالتجأ أبناء عمِّه إلى الجزائر، ورجعوا منها بجيشٍ حاصروا فيه تونس أيَّاماً، وانتصروا على عليٍّ باشا فأسروه ثم قُتِل في الأسر.

خَلَفَه ابن عمِّه محمَّد الرشيد الأوَّل بن حسين الأوَّل.

المصادر والمراجع:

البستاني: دائرة المعارف 7/ 52.

د. حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس / 152-154.

الحبيب ثامر: هذه تونس / 20.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 131.

الزركلي: الأعلام 5/ 15.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 67.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1802 و 1805.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

716- عليُّ بن محمَّد بن فلاح المُشَعْشِع

(...- 863هـ/...- 1459م)

عليُّ بن محمَّد بن فلاح ابن هبة الله، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأهْوَازيُّ، الشِّيعيُّ، من سلالة الإمام موسى الكاظم :

من أمراء دولة المُشَعْشِعِين في الأهواز والحويزة (...- 863هـ/ ...- 1459م). شارك والده في حروبه ضدَّ جيوش التركمان المتسلِّطين على العراق. ثم شارك والده في

الحكم في أواخر أيامه. وحمل الناس على الاعتقاد بأن روح الإمام علي قد حلّت فيه، ثم ادّعى الألوهيّة، وأغار على المشاهد المقدّسة في العراق، فنهبها، واعترض الحجّاج سنة 857هـ/ 1454م فأخذ المحمل ونهب الأموال والدوابّ والجِمال.

واستمرَّ في إلحاده وظلمه إلى أن أصابه سهم في إحدى حروبه مع الأتراك في «بهبهان» بالقرب من جبل «كيلويه»، فمات في حياة أبيه.

لقّبه السخاوي صاحب الضوء اللامع بالخارجي «الشعشاع»، ودعاه غيره بالمولى عليّ.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع 6/ 7.

العزّاوي: تاريخ العراق بين احتلالين 3/ 449.

الزركلي: الأعلام 5/ 9.

د. شاكر مصطفى : الموسوعة 3/ 1697.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

717- عليٌّ بن محمَّد بن موسى العراقي

(241- 312هـ/856- 925م)

علي بن محمَّد بن موسى بن الحسن بن الفرات، النَّهروانيُّ ولادةً (النَّهْرَوَان الأعلى بين بغداد وواسط)، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربيّة في آسيا الغربيّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً

المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، والمعروف بابن الفرات الأوَّل، أبو الحسن:

وزيرٌ عبَّاسيٌّ. من الدهاة الفصحاء الأدباء الأجواد. وهو ممهِّد الدَّوْلَة للمقتدر بالله العباسيّ. اِتَّصل في بدء أمره بالمعتضد بالله العباسيّ فولَّاه ديوان السَّواد. ثم بلغ رتبة الوزارة في أوائل أيام المقتدر العباسيّ فتولَّاها ثلاث مرات؛ الأولى (22 ربيع الآخر 296- ذو الحجَّة 299هـ/ 910- 912م) بعد الوزير العباس بن الحسن الجرجرائيّ. انتهت بقبض المقتدر عليه وسجنه خمس سنين. وأُخْرِجَ من السجن إلى الوزارة للمرة الثانيَّة (8 ذو الحجَّة 304- 22 جمادى الأولى 306هـ/ 917- 919م) بعد الوزير علي بن عيسى الجرَّاح. ونُكِبَ سنة 306هـ/ 919م وسُجِنَ في قصر الخلافة نحو خمس سنين، وأُخْرِجَ سنة 311هـ/ 924م فخُلِعَ عليه وأُعِيدَ إلى الوزارة للمرة الثالثة (13 ربيع الآخر 311- 13 ربيع الأوَّل 312هـ/ 924- 925م) بعد الوزير حامد بن العباس: فبطش بخصومه والكائدين له. واتَّسق له الأمر عشرة أشهر وثمانيَّة عشر يوماً.

وقُبِضَ عليه سنة 312هـ/

925م وسُجِنَ ثلاثةً وثلاثين يوماً وضُرِبَتْ عنقه وطُرِحَتْ جثته في نهر دِجْلَة.

له مصنَّف في الحساب والخراج. وله شعر.

ومن شِعره:

معذِّبتي هَلْ لي إلى الوصلِ حيلةٌ
وهلْ لي إلى استعطاف قلبكِ منْ وجهِ
فلا خيرَ في الدنيا وأنتِ بخيلةٌ
ولا خيرَ في وَصْلٍ يكونُ على كَرْهِ

ومن شِعره:

خليليَّ قد أمسيتُ حَيران موجَعا
وقد بانَ شَرْخٌ للشباب فودَّعا
ولا بُدَّ أن أُعْطِي اللذاذةَ حقَّها
وإن شاب رأسي في الهوى وتصلَّعا
إذا كنتُ للأعمالِ غيرَ مُضَيِّعٍ
فما حَقُّ نفسي أن أكون مضيِّعا

المصادر والمراجع:

القرطبي: صلة تاريخ الطبري / 36.
الثعالبي: ثمار القلوب / 212.
الصابئ: تحفة الأمراء / 11.
ابن الجوزي: المنتظم 6/ 190.
ابن الأثير: الكامل، جـ 10. (انظر: الفهرس).
ابن الأبار: أعتاب الكتّاب / 180.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 3/ 421.
الذهبي: العِبَر 2/ 151.
ابن الوردي: تتمة المختصر 1/ 258.
الصفدي: الوافي بالوفيات 22/ 144- 148 =92.
اليافعي: مرآة الجنان 2/ 264.
ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 151.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 3/ 212.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 264.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 7 و8.
الزركلي: الأعلام 4/ 324.

* * *

718- عليُّ بن محمَّد الأوَّل ابن يَحْيَى الوَطَّاسي

(...- 961هـ/ ...- 1554م)

عليُّ بن محمَّد الأوَّل الشيخ بن أبي زكريا يحيى ابن زَيَّان، البربريُّ أصلاً،

المَرِينِيُّ، اللَّمْتُونِيُّ، الوَطَّاسِيُّ، المَغْرِبِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو الحسن (ويقال له: أبو حسُّون)، المعروف بالبادسي:

سادس ملوك بني وطَّاس في فاس وآخرهم. تولى العرش مرَّتَيْن؛ الأولى (931- 932هـ/ 1525- 1526م). بُويع بعد وفاة أخيه محمَّد الثاني البرتقالي سنة 931هـ/ 1525م. فثار عليه ابن أخيه أبو العباس أحمد بن محمَّد الثاني واعتقله وأشهد عليه بخلع نفسه وعندما استولى الأشراف السَّعْدِيُّون أصحاب مَرَّاكُش على فاس سنة 956هـ/ 1550م. فرَّ عليٌّ إلى ثغر الجزائر، واتصل بالترك، وكانوا قد استولوا على بلاد المغرب الأوسط، فاتَّفق معهم على غزو فاس، ووعدهم بالمال. وزحف الترك تحت راية صِالح باشا التركماني، فقاتلوا السلطان محمَّد الشيخ السعدي واستولوا على فاس بعد معركة عنيفة سنة 961هـ/ 1554م ووَلِيَها عليٌّ للمرة الثانية.

وكثرت شكاوى الناس من عبث الترك في البلاد، فبادر عليٌّ إلى دفع ما اتَّفق معهم عليه من المال،

فخرجوا إلا قليلاً منهم. وحشد الشريف السَّعدي جيشاً وعاد إلى فاس، فقاتله السلطان الوطَّاسي ولكنه انهزم، فأدركه السعدي فقتله في موضع يعرف بمسلمة.

وبمقتله زالت الدَّوْلَة الوطَّاسيَّة، وهي الدَّوْلَة المَرِينِيَّة الثانية، من بلاد المغرب الأقصى.

وقد استمرَّت الدولة الوطَّاسية مئة وثلاثين سنة (831- 961هـ/ 1428- 1554م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء وملوك.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 124.
الزركلي: الأعلام 5/ 11- 12.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 183.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

719- عليٌّ مَرْدَان خان البَخِتياري(*)

(...- 1167هـ/...- 1754م)

علي مَرْدَان خان، البخِتياريُّ أصلاً، الفَارِسِيُّ إقامةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

زعيم البَخِتياريَّة ومن أبرز الحُكَّام في جنوبيِّ فارس (ربيع الآخر 1163- 1167هـ/ 1750- 1754م). استولى على إصفهان، ونصَّب على عرش الصَّفويِّين الشاه إسماعيل الثالث الصَّفَوي.

تعاون محمَّد كريم خان زَنْد مع علي مَرْدَان خان حتى أصبح نائباً له وحليفاً، ثم قتله وحلَّ محلَّه حاكماً وحيداً لجنوب فارس وأسَّس الدَّوْلَة الزَّنْديَّة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 389.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1895- 1896.

المنجد في الأعلام/ 475.

* * *

720- عليٌّ بن المَنْصُور البَسْكَرِي(*)

(...- 713هـ/...- 1314م)

عليٌّ بن المنصور بن الفَضْل بن عليِّ بن أحمد بن الحسن، المَزنيُّ، المَغْرِبيُّ، البَسْكَرِيُّ إقامةً ووفاةً (بَسْكَرَة: واحة الصحراء في شرقي الجزائر. وهي قصبة منطقة الزَّاب. بالقرب منها قبر عُقْبَة بن نافع الفِهْرِي):

من أمراء بني مزني في بَسْكَرَة (- ... 713هـ/- ... 1314م). كان مساعداً لأبيه المنصور في الحكم.

وفي عهده تعرَّضت بَسْكَرة لحملةٍ عنيفةٍ من قِبَل أتباع رجلٍ من عرب رياح اسمه سعادة، عُرِفَتْ هذه الحرب باسم حرب السنة. سقط فيها عليٌّ قتيلاً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1290.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. «في ترجمة والده المنصور بن الفَضْل». (انظر: الفهرس).

* * *

721- عليٌّ المُؤَيَّد السَّرْبَداري(*)

(...- 789هـ/...- 1387م)

عليٌّ المُؤَيَّد، الباشتينيُّ، السَّرْبَدَاريُّ أصلاً (سَرْبَدَار: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسم واسعٍ من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهل العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سبزوار قاعدةً لهم)، السَّبْزَوَارِيُّ إقامةً (سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور)، نجم الدين:

ثاني عشر أمراء الدَّوْلَة السَّرْبَداريَّة وآخرهم (766-783هـ/ 1364- 1381م). وَلِيَ الحكم بعد أن قتل الجند سَلَفه الحسن الدامغاني سنة 766هـ/ 1364م.

وفي عهده ثار درويش ركن الدين وتسلطن (778-780هـ/ 1376- 1378م)، وضرب النقود باسمه في سبزوار. ولكنه اختفى حين تحالف نجم الدين علي مع تيمورلنگ المغوليّ.

قُتِل عام 789هـ/ 1387م.

وبعزل عليٌّ المؤيَّد انقرضت الدَّوْلَة السربداريَّة بعد أن استمرَّت ستة وأربعين عاماً (737- 783هـ/ 1337- 1381م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر أميراً.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 233.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 381.
دائرة المعارف الإسلامية 11/ 347.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 531.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1429 و 1430.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

722- عليٌّ بن هِشام المَرْوزِي(*)

(...- 217هـ/...- 833م)

عليٌّ بن هشام بن فرَّخُسْرُو، المَرْوَزِيُّ، الأَذَرْبَيْجانيُّ إقامةً (أَذَرْبَيْجَان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، أبو الحسن:

أحد قوَّاد المأمون العبَّاسي وندمائه، ومن المقرَّبين إليه، فكان المأمون يزوره في بيته.

ولَّاه المأمون ولاية أَذَرْبَيْجَان (214- 217هـ/ 830- 833م). فأساء معاملة الرَّعيَّة «فَقتل الرِّجال، وأخذ الأموال» فوجَّه إليه المأمون عُجَيْف بن عَنْبَسَة. فأراد عليٌّ أن يفتك بعُجَيْف ويلحق ببابك الخُرَّمي. فظفر به عُجَيْف، وَقدِم به على المأمون، فأمر بضرب عنقه يوم الأربعاء من جمادى الأولى سنة 217هـ/ 833م، وولَّى عُجَيْف حكم أذربيجان.

وكان علي شاعراً. ومن شِعره:

يا مُوقِدَ النار يُذكيها فيجمدُها ... قُرُّ الشتاء بأرياحٍ وأمطارِ
قم فاصطلِ النارَ من أحْشايَ مُضْرَمَةً ... بالشَّوق تغنَ بها يا مُوقِدَ النارِ
ويا أخا الذَّودِ قد طال الظَّماءُ بها ... ما تَعْرِفُ الرِّيَّ من جدبٍ وإقتارِ
رُدَّ العطاشَ على عيني ومَحْجِرِها ... تُرْوَ العطاشُ بدمعٍ وأكفٍ جاري

إن غاب شخصُك عن عيني فلم تَرَهُ
فإنّ ذكرك مقرونٌ بإضماري

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة / 514.
ابن حبيب: المحبر/ 494.
ابن قتيبة: المعارف 391.
ابن طيفور: كتاب بغداد / 145.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي 2/ 467.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك 8/ 627.
الأزدي: تاريخ الموصل / 408.
ابن الأثير: الكامل 5/ 221.
الصفدي: الوافي بالوفيات 22/ 288 - 289 = 217.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 3/ 542.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 223.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 272.

* * *

723- عليُّ بن وَهْسُودان الأوَّل الدَّيْلَمِي(*)

(...- 307هـ/ ...- 920م)

عليُّ بن وَهْسُودان الأوَّل ابن جَسْتان بن المَرْزُبان بن جَستان، الدَّيْلَميُّ إقامةً ووفاةً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قَزْوين):

من أمراء بني جستان. حكم إِصْبَهان (300- 304هـ/ 913- 917م). ثم حكم الرَّيَّ مرَّتَيْن؛ الأولى (304- 304هـ/ 917- 917م)، والثانية (307- 307هـ/ 920- 920م).

إغتاله عمُّه أحمد سنة 307هـ/ 920م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 71 و 2/ 293.

* * *

724- عليٌّ بن يَحْيَى الأَرْمَنِي

(...- 249هـ/...- 863م)

عليٌّ بن يَحْيَى، الأَرْمنيُّ أصْلاً، الجَزريُّ وفاةً (جزيرة ابن عُمَر: مدينة في تركيا على نهر دِجْلَة. أسَّسها الحسن بن عمر بن الخطّاب الثعلبي)، أبو الحسن:

قائدٌ. من أمراء العصر العباسيّ و«صاحب الغزو والجهاد». إِستعرب أبوه، فنشأ عليٌّ في بيئةٍ عربيَّة إسلاميَّة. وَوِليَ الثغور الشآميَّة ثم أرمينيا وأَذَرْبَيْجَان ومصر.

كان شديد الوطأة على الروم، له فيهم غزوات وفتوح. قُتِلَ في إحدى وقائعه معهم بالثغور الجزريَّة.

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي 2/ 496.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك 9/ 261.
الكندي: الولاة والقضاة / 195 و 197.
ابن الأثير: الكامل 5/ 312.
الصفدي: الوافي بالوفيات 22/ 307 = 223.
ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 3.
ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون 3/ 600.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 245 و 279.
الزركلي: الأعلام 5/ 31.
د. شاكر مصطفى : الموسوعة 1/ 274.

* * *

725- عَمَّار بن محمَّد القاهري

(...- 412هـ/...- 1022م)

عمَّار بن محمَّد، القَاهِريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر

مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو الحسين، المُلَقَّب بلقبَيْن هما: خطير المُلْك، ورَئيس الرؤساء:

من وزراء الدَّوْلَة الفاطميَّة بمصر. وَلِيَ ديوان الإنشاء في أيام الحاكم بأمر الله الفاطميّ، وجُعِلَتْ له الوساطة بين الخليفة وطوائف المشارقة والأتراك.

ثم كان أوَّل وزراء الظاهر لإعزاز دين الله الفاطميّ (ذو الحجَّة 411- ربيع الأوَّل 412هـ/ 1021-1022م).

عُزِل بعد أشهرٍ من وزارته. وقُتِل.

خَلَفَه أبو الفتوح موسى ابن الحسين.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة / 33.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 4/ 189- 190.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 148.
الزركلي: الأعلام 5/ 36.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 387.

* * *

726- عمَّار بن ياسر المَذْحِجي

(57ق.هـ- 37هـ/567- 657م)

عَمَّار بن ياسر بن عامِر ابن مالك، الكِنانِيُّ، المَذْحِجِيُّ، العَنْسِيُّ، القَحْطانِيُّ، المكِّيُّ نشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند

المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المَدَنِيُّ إقامةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، العِرَاقيُّ وفاةً، أبو اليقظان. أمُّه سُمَيَّة بنت خباط وهي أوَّل شهيدةٍ في الإسلام:

من نجباء الصَّحابة وفُضَلائهم وقدمائهم، وممَّن عُذِّب في الله في أوَّل الإسلام، وأحد السابقين إلى الإسلام والجهر به (وهم: رسول الله ﷺ، أبو بكر، بلال الحبشيُّ، وخبَّاب بن الأرتِّ، وصُهَيْب الروميُّ، وعمَّار، وسُميَّة). وهو من المهاجرين الأوائل. هاجر الهجرتَيْن؛ الأولى إلى الحبشة، والثانيَّة إلى المدينة وصلَّى القبلَتَيْن. وهو من الولاة الشجعان ذوي الرأي فيهم. شهد بَيْعَة الرضوان وبدراً وأُحُداً والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ.

لُقِّب بالطِّيب المُطَيَّب وذلك عندما استأذن على النبيِّ ﷺ فقال: «إئذنوا له، مرحباً بالطِّيب المُطَيَّب» ولُقِّب بابن سُمَيَّة وهي أمُّه نُسِبَ إليها، لقَّبه بذلك مَنْ أراد مدحه والثناء عليه.

وعُرِفَ بِذي الهجرتَيْن لأنه هاجر إلى الحبشة أولاً، ثم إلى المدينة ثانياً.

وفي الحديث الشريف: «ما خُيِّر عمَّار بين أمرَيْن إلا اختار أرشدهما» و«إن الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: عليٌّ، وعمَّار، وسلمان».

وهو أوَّل مَنْ بنى مسجداً في الإسلام بعد رسول الله ﷺ، وذلك عندما اتَّخذ بيته مسجداً يصلِّي فيه.

ولَّاه عمر بن الخطَّاب ولاية الكوفة سنة 22هـ/644م، فأقام زمناً وعزله عنها. ثم شهد الجمل وصِفِّين مع الإمام علي بن أبي طالب، فقُتِل في الثانيَّة، وعمره ثلاث وتسعون سنة.

له في كتب الأحاديث (62) اثنان وستون حديثاً.

المصادر والمراجع:

ابن سعد: الطبقات الكبرى 3/ 246 و 6/ 14.
خليفة بن خياط: طبقات خليفة / 47.
ابن حبيب: المحبر/ 289 و296.
البخاري: التاريخ الكبير 4/ 1/ 25.
ابن قتيبة: المعارف / 256.
البلاذري أنساب الأشراف 1/ 156 و 3/ 1/ 537 - 541 = 1382.
ابن رسته: الاعلاق النفيسة 7/ 196.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك 5/ 38.
المسعودي: التنبيه والإشراف / 295.
ابن حبان البستي: مشاهير علماء الأمصار / 43.
الإصبهاني: حلية الأولياء 1/ 139- 143 = 22.
ابن عبد البر: الاستيعاب 3/ 1135- 1141 =1863.

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 1/ 150.

ابن الجوزي: صفة الصفوة 1/ 175.

ابن الأثير: الكامل 3/ 157.

النووي: تهذيب الأسماء 2/ 37.

ابو الفداء: المختصر 1/ 2/ 87- 88.

ابن سيِّد الناس: عيون الأثر 1/ 118.

الذهبي:

- السِّيَر 1/ 406.
- العِبَر 1/ 38.

الصفدي: الوافي بالوفيات 22/ 376- 378 =264.

اليافعي: مرآة الجنان 1/ 100.

ابن كثير: البداية والنهاية 3/ 322.

تقي الدين المكي: العقد الثمين 6/ 279.

ابن حجر العسقلاني:

- الإصـــابــة 4/ 575- 576 = 5708.
- تهذيب التهذيب 7/ 408- 410 =664.

السيوطي : الوسائل / 29 و 96.

الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال/ 237.

السكتواري: محاضرة الأوائل / 31- 32 و 92 و93.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 45.

الميمني: «مَنْ نُسِبَ إلى أمّه من الشعراء» / 609.

الزركلي: الأعلام 1/ 450 و 5/ 36.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 163 و 208.
- معجم الأوائل / 162 و 253.
- معجم الذين نُسِبوا إلى أمهاتهم / 161 و 162.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 55 و 61.

* * *

727- عُمَر بن إسحاق المُوَحِّدي

(...- 665هـ/...- 1266م)

عُمَر بن أبي إبراهيم إسْحاق بن يُوسُف الأوَّل ابن عَبد المُؤمِن، المُؤمنيُّ، الكُومِيُّ، البربريُّ أصلاً، المُوحِّديُّ، المَغْرِبيُّ إقامةً وَوَفاةً (المغرب أو المملكة

المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو حَفْص، الملقَّب بالمُرْتَضَى بالله:

ثاني عشر ملوك الدَّوْلَة الموحِّديَّة بمَرَّاكُش (646- المحرَّم 665هـ/ 1248- 1266م). بُويِع بمَرَّاكُش بعد وفاة المعتضد بالله علي الموحِّدي سنة 646هـ/ 1248م.

وفي أوَّل حكمه استولى الإسبانيُّون على إشبيلية بالأندلس، ثم استفحل أمر «بني مَرِين» وحُوصِرَت مَرَّاكُش سنة 655هـ/ 1257م. وخُتِمَتْ حياته بثورة قام بها ابن عمِّه إدريس الثاني الواثق بالله واحتلَّ مَرَّاكُش. فاختفى المرتضى، فبعث إليه الواثق مَنْ قتله في دكالة.

قال السلاوي في كتابه الاستقصا بأنه:

«كان المرتضى ينتمي إلى التصوُّف وتسمَّى بثالث العُمَرَيْن».

المصادر والمراجع:

مجهول: الحلل الموشية / 126.
ابن القاضي: جذوة الاقتباس / 284.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 32.
السلاوي: الاستقصا 1/ 205.
لين پول: طبقات السلاطين / 51.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 114 و115.
الزركلي: الأعلام 5/ 41 - 42.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 54 و 55.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 931.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

728- عُمَر الثاني بن أبي بكر الثاني الحَفْصِي

(723- 748هـ/1323- 1347م)

عمر الثاني بن أبي بكر الثاني (المتوكِّل على الله) ابن يحيى بن إبراهيم الأوَّل ابن يحيى الأوَّل، الحَفْصِيُّ، الهِنْتَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، التُّونسيُّ نشأةً وإقَامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو حَفْص، الملقَّب بالناصر لدين الله. أُمُّه أم ولد اسمها حباب:

ثاني عشر ملوك الدَّوْلَة الحَفْصِيَّة بتونس (رجب 747- جمادى الآخرة 748هـ/ 1346- 1347م). بُويع بالمُلْك بعد وفاة أبيه أبي بكر الثاني سنة 747هـ/ 1346م.

ثار عليه إخوانه أبو العباس وخالد وعزُّوز، فقتلهم جميعاً.

ولم تَطُلْ مدَّته. قتله بعض الجند بقرب قابس يوم الأربعاء 27 جمادى الآخرة سنة 748هـ/ 1347م، فكانت ولايته عشرة أشهر وخمسة وعشرين يوماً.

هو آخر مَنْ سُمِّي «عمر» من الحَفْصيِّين بتونس بعد عمر الأوَّل بن يحيى الأوَّل.

ولذلك قيل له : عمر الثاني.

وهو آخر مَنْ لقِّب بـ«الناصر لدين الله» من ملوك دولته.

المصادر والمراجع:

حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ 117.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 116 و 117.
الزركلي: الأعلام 5/ 43.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1256.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 325.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

729- عُمَر بن بَلْبَان اليَمَنِي

(...- 725هـ/...- 1325م)

عُمَر بن بَلْبَان بن الدُّوَيدار، العَلْهِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

أميرٌ. كان والياً على لَحْج وأبين (...- 723هـ/ ...- 1323م)، لداود المؤيَّد الرسولي ثم لابنه عليٍّ المجاهد.

وانتقض على المجاهد سنة 723هـ/ 1323م، وخطب للظاهر ابن المنصور، وسار إلى عدن، فأخذها للظاهر، ورحل إلى تعز فحاصر المجاهد، ثم عاد إلى عدن سنة 725هـ/ 1325م فامتنعت عليه. ودخلها صُلْحاً في جماعةٍ ممَّن معه، فغدر به واليها ابن الصُّلَيْحيُّ وقتله ومَنْ معه.

المصادر والمراجع:

بامخرمة: تاريخ ثغر عدن / 173.
الزركلي: الأعلام 5/ 43.

* * *

730- عُمَر بن حَفْص المُهَلَّبِي

(...- 154هـ/...- 771م)

عُـمَـر بـن حَـفْـص بـن عُثْمان بن قَبيصة بن أبي صُفْرَة ظالم، المُهَلَّبِيُّ، الأزْديُّ، العَتكيُّ، القَيْرَوانِيُّ وَفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

أميرٌ. من الأبطال، كانت العجم تسميه «هزار مرد» أي ألف رجل. وَلِيَ إمارة السِّند في أيام المنصور العباسي مدَّةً (...- ...هـ/ ...- ...م).

ثم وجَّهه المنصور أميراً على أفريقية (151- 154هـ/ 768- 771م). فدخل القَيْرَوَان والفوضى قائمةً فيها، فقضى على بعض أصحاب الفتنة، فتكاثرت عليه جموعهم، وثبت لهم بمن معه من الجند، وقاتلهم زمناً وحصروه في القَيْرَوَان، فخرج إليهم فقاتلهم حتى قُتِل.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 154 هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 154 هـ).

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 75. واسمه فيه: «عَمْرُو».
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس)
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ 19. واسمه فيه: «عمرو».
السلاوي: الاستقصا 1/ 58.
الزركلي: الأعلام 5/ 44.

* * *

731- عُمَر بن الخطّاب القُرَشِي

(40ق.هـ- 23هـ/584- 644م)

عمر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّى بن رياح، العَدَويُّ، القُرَشيُّ، المَكِّيُّ ولادَةً ونَشأةً (مكّة المكرّمة: مدينة مقدّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، أبو حَفْص، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الفاروق، غَلَق الفِتنة، قُفْل الفِتنة. أُمُّه خَيْثَمة (وقيل: حَنْتَمَة) بنت هاشم بن المُغِيرَة المخزوميّة:

ثاني الخلفاء الراشدين (13- 23هـ/ 634- 644م)، وأوَّل مَنْ لُقِّب بأمير المؤمنين، الصَّحابي الجليل، الشجاع الحازم صاحب الفتوحات الإسلاميّة. يُضرَب

بعدله المَثَل. هو أحد نقباء النبيّ ﷺ وحواريّه. «كان من أشراف قريش، واليه كانت السفارة في الجاهليَّة لأنه كان إذا وقعت بين قريش وبين غيرهم حرب أو منافرة أو مفاخرة، بعثوه سفيراً ومنافراً ومفاخراً، ورضوا به». أسلم قبل الهجرة بخمس سنوات.

تَولّى الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصِّديق وبعهدٍ منه. وفي أيامه افتتحت الجيوش الإسلاميَّة، بقيادة عمرو بن العاص وأبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح وخالد ابن الوليد وسعد بن أبي وقَّاص، الأمبراطوريتَيْن الساسانيَّة الفارسيَّة والروميَّة البيزنطيَّة في سوريا وفلسطين والعراق وفارس ومصر، فأسَّس الأمبراطوريَّة الإسلاميَّة ووضع كثيراً من نُظُمها الإداريَّة.

إستمرَّ في الخلافة إلى أن قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسيُّ (غلام المُغيرة بن شُعْبَة) غِيلة بطعنتَيْ خنجر في خاصرته وهو يصلي صلاة الصبح في المسجد. وعاش بعد الطعنة ثلاث ليالٍ.

له كلماتٌ وخطب ورسائل غاية في البلاغة. وكان لا يعرض له أمر إلا أنشد فيه بيت شِعْر.

وكان أوَّل ما فعله لما وَلِيَ الخلافة، أن ردَّ سبايا أهل الرِّدَّة إلى عشائرهنَّ وقال: «كرهتُ أن يصير السَّبي سبَّة على العرب».

وكانت الدراهم في أيَّامه على نقش الكسرويَّة، فزاد في بعضها «الحمد لله» وفي بعضها «لا إله إلا الله وحده»، وفي بعضها «محمَّد رسول الله».

له في كتب الأحاديث 573 حديثاً.

وقد سبق غيره إلى كثير من الأمور منها أنه:

أوَّل مَنْ عسَّ بالليل من الخلفاء، وأوَّل مَنْ حمل الدِّرَّة وضرب بها، وأوَّل مَنْ سنَّ قيام شهر رمضان، وأوَّل مَن ارَّخ بالتَّأريخ الهجري بعد أن كان الناس يؤرِّخون بالوقائع، وأوَّل مَن استقضى القضاة في الأمصار، وأوَّل مَنْ فرض رزقاً للقاضي من بيت مال المسلمين، وأوَّل مَن اتَّخذ بيت مالٍ، وأوَّل مَنْ دوَّن الدواوين وجعلها على الطريقة الفارسيَّة، وأوَّل مَنْ فتح الفتوح ومسح أرض السواد، وأوَّل مَنْ نهى عن بيع أمهات الأولاد، وأوَّل مَنْ جمع الناس في صلاةٍ على أربع تكبيرات، وأوَّل مَنْ فرش الحصى في المسجد النَّبوي الشَّريف بالبطحاء، وأوَّل مَنْ حمل الطعام من مصر إلى الحجاز، وأوَّل مَنْ قال: «أيَّدك الله وأطال بقاءك»، وكثير غيرها.

وعمر بن الخطاب أوَّل مَنْ رثى أبا بكر الصِّدِّيق، وذلك حين رجع من دفنه، فقال:

ذهبَ الذين أحبُّهمْ

لا تذكرين العيشَ لي

إنـي رضـيـعُ رضـابـهـمْ
فَـعـلـيـكِ يـا دنـيـا سـلامُ
فـالـعـيـشُ بـعـدهُـمُ حـرامُ
والـطِّـفـلُ يـؤلـمـه الـفِـطَـامُ

المصادر والمراجع:

ابن سعد: الطبقات الكبرى 3 / (انظر: الفهرس).
ابن حبيب:
- أسماء المغتالين/ 99- 103= 32.
- المحبر / 13.
البخاري: التاريخ الكبير 3/ 2/ 138.
محمَّد بن يزيد: تاريخ الخلفاء / 22.
البلاذري: أنساب الأشراف 5/ 381 = 552/ 124. (انظر: الفهرس/ 670).
المبرد: الكامل 1/ 325- 326 و 2/ 140 و146 و 149.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي 2/ 139.
ابن رسته: الأعلاق النفيسة 7/ 199.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 13- 23هـ).
الجهشياري: الوزراء والكتَّاب / 16.
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 3/ 1/ 105.
المسعودي:
- التنبيه والإشراف / 288.
- مروج الذهب 1/ 521- 541.
ابن حبان البستي: مشاهير علماء الأمصار / 5.
الخوارزمي: مفاتيح العلوم / 106.
أبو هلال العسكري: الأوائل 1/ 222 - 223 و223 - 225 و226 - 232 و240 - 241 و243 - 246 و255 - 256 و256 - 257.
الثعالبي: لطائف المعارف / 13 و 14.
ابو نعيم الإصبهاني: حلية الأولياء 1/ 38.
ابن عبد البر: الاستيعاب، جـ 3. (انظر: الفهرس).
أبو إسحاق الشيرازي: طبقات الفقهاء / 38.
ابن الجوزي: صفة الصفة 1/ 101.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 13- 23هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 174.
الكازروني: مختصر التاريخ / 65.
أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 24 و 67 و 75.
الصفدي:
- أمراء دمشق / 59.

- الوافي بالوفيات 22/ 459 - 465 =335.

اليافعي: مرآة الجنان 1/ 78.

ابن كثير: البداية والنهاية 3/ 206- 207 و 7/ 90- 93 و 133 - 141.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 1/ 401- 402.

الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال / 239.

القلقشندي:

- صبح الأعشى 1/ 413- 414 و417 و 422 و 433.
- مآثر الإنافة 1/ 26- 28 و92، و3 / 335 و337 و339.

تقي الدين المكي: العقد الثمين 6/ 291.

ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء 1/ 591.

ابن حجر العسقلاني:

- الإصابة. (انظر: الفهرس).
- تهذيب التهذيب 7 / (انظر: الفهرس).
- فضائل الصحابة. (انظر: الفهرس).

ابن اللبودي: النجوم الزواهر / 101 = 95.

السيوطي: الوسائل / 29 - 30 و 37 و39 و59- 60 و101 و106 و127 و135.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 33.

السكتواري: محاضرة الأوائل / 28 و53 و 62 و 65 و 78 و 93- 94 و98 و101 و104- 105 و111.

الزبيدي: تاج العروس 7/ 309 و 26 / 282.

محمَّد فريد بك: تاريخ الدَّوْلَة العلية العثمانية / 9.

لين پول: طبقات السلاطين / 10 و 19.

زامباور: معجم الأنساب1/ 1 = 1.

الزركلي: الأعلام 5/ 45- 46.

د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوَّل 1/ 237.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 3 و9 و229.

د. حسين مؤنس: تاريخ قريش. مواضع متفرقة كثيرةً جداً. (انظر: الفهرس/ 865).

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 43 و234 و240 و 262 - 263.
- معجم الأوائل / 22 - 23 و 105 و123 و212 و254 و265 و274- 275 و409 و502 و522.

- معجم الأواخر / 38 و 45- 46 و 402.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
- أعظم أحداث العالم / 52- 53 و54 و55.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ 1، مواضع متفرقة كثيرة جداً (انظر: الفهرس 4/ 2400).

أبو السعود إبراهيم: 1300 معلومة في مسابقة / 91- 92.

* * *

732- عمر بن عبد العزيز الأوَّل البُخاري

(483- 536هـ/1090- 1141م)

عُمَر بن عبد العزيز الأوَّل بن عمر مازه، البُخاريُّ إقامةً ووفاةً (بُخارى Bukhara: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان)، الحنفيُّ مذهباً (المذهب الحنفي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام أبو حنيفة النعمان)، أبو محمد (وقيل: أبو حَفْص)، حسام الدين، الملقَّب ببرهان الأئمَّة، والمعروف بالصَّدْر الشهيد:

ثاني أمراء دولة برهان الدين في بُخارى (510- 536هـ/ 116- 1141م). تفقَّه على يدي والده عبد العزيز الأوَّل ثم وَلِيَ الحُكْم بعده سنة 510هـ/ 1116م. كان علَّامة ما وراء النهر.

ذكره الصفدي في كتابه «الوافي بالوفيات» 22/ 510 فقال:

«برع في مذهب أبي حنيفة، وصار شيخ العصر».

قُتِل في الغزوة التي قام بها القرخطائيُّون على مدينة بُخارى سنة 536هـ/ 1141م.

خَلَفَه أخوه برهان الدين أحمد الأوَّل.

من مؤلَّفاته: «الجامع» في الفقه، و«الفتاوى الصغرى»، و«الفتاوى الكبرى»، في المكتبة العربيَّة بدمشق، و«عمدة المفتي والمستفتي»، و«الواقعات الحساميَّة»، و«شرح أدب القاضي للخصَّاف»، و «شرح الجامع الصغير» في تذكرة النوادر، وباسم «ترتيب الجامع الصغير» في الخزانة الصادقيَّة بتونس. وله غير ذلك.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 510 - 536هـ).

ابن أبي الوفاء القرشي: الجواهر المضيَّة 1/ 391- 392.

الصفدي: الوافي بالوفيات 22/ 510 =361. وفيه: «توفي سنة 535 هـ» خلافاً لجميع المصادر.

الأسنوي: طبقات الشافعية 1/ 434.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 268- 269.

ابن قطلوبغا: تاج التراجم / 46.

البغدادي:

- إيضاح المكنون 2/ 124.
- هدية العارفين 1/ 783.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 319.

الزركلي: الأعلام 5/ 51.

كحالة: معجم ا لمؤلفين 7/ 291.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 896 و897.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

733- عمر بن عبد العزيز الأُمَوِي

(61- 101هـ/682- 720م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص بن أُميَّة، المَرْوَانيُّ، الأمَويُّ،

العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، المَدَنيُّ ولادةً ونَشأةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، الدِّمَشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو حَفْص، الملقَّب بأشجِّ بني أميَّة (أو أشج بني مروان). أمُّه أم عاصم ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطَّاب:

ثامن خلفاء الدَّوْلَة المروانيَّة الأمويَّة بالشام (صفر 99- رجب 101هـ/ 717- 720م). وَلِيَ في بدء أمره إمارة المدينة للوليد بن عبد الملك، ثم استوزره سليمان بن عبد الملك بالشام. وَوَلِيَ الخلافة بعهدٍ من سليمان سنة 99هـ/ 717م، فبُويع في مسجد دمشق.

سار في سياسة الدَّوْلَة والرعيَّة سيرة الخلفاء الراشدين. اِشتهر بتقواه وزهده وتمسُّكه بالسُّنَّة. فقد كان في «نهاية النسك والتواضع». اِنصرف إلى الإصلاح الداخلي والمالي، وأظهر تسامحاً مع العلويِّين والنصارى، وأنصف الموالي

مساوياً بينهم وبين العرب في الوضع الشرعي.

وصفه ابن كثير في كتابه البداية والنهاية 9/ 212 بأنّه:

«كان دقيق الوجه حَسَنَهُ، نحيف الجسم، حسن اللحيَّة غائر العينَيْن، بجبهته أثر شجَّة».

ولم تَطُلْ مدة خلافته التي دامت ما يقرب من سنَتَيْن ونصف السَّنة. فقد توفي وهو في التاسعة والثلاثين من عمره. قيل: دسَّ له الأمويُّون السُّمَّ وهو بدير سمعان من أرض المعرَّة لأنه كان متشدِّداً معهم وانتزع كثير مما في أيديهم.

وكان نقش خاتمه: «عمر يؤمن بالله مخلصاً».

وقد سبق غيره إلى كثير من الأشياء منها أنه:

أوَّل مَنْ أحدث المحراب المجوَّف في المسجد النبوي الشَّريف، وأوَّل مَنْ أبطل سبَّ الإمام علي ابن أبي طالب من خلفاء بني أميَّة، وأوَّل مَنْ قرأ في آخر الخطبة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: 90]، وأوَّل مَنْ ردَّ فدكاً لأهل البيت، وأوَّل مَنْ ندب نفسه للنظر - مباشرة وشخصيًا- في المظالم من الخلفاء، وغيرها.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب:

- أسماء المغتالين/ 158-165= 53.

- المحبر / 37.
البخاري: تاريخ البخاري الكبير 3/ 2/ 174.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي 2/ 301.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك 6/ 565.
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 3/ 1/ 122.
المسعودي:
- التنبيه والإشراف / 319.
- مروج الذهب 2/ 143 - 152.
أبو الفرج الإصبهاني: الأغاني 3/ 1062 - 1063. (تهذيب ابن واصل الحموي).
أبو هلال العسكري: الأوائل 1/ 375- 376.
أبو نعيم الإصبهاني: حلية الأولياء 5/ 253.
الشيرازي: طبقات الفقهاء / 64.
ابن الجوزي: صفة الصفوة 2/ 63.
ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية / 129 - 130.
ابو الفداء: المختصر 1/ 2/ 119- 120.
الذهبي:
- السِّيَر 5/ 114.
- العِبَر 1/ 120.
الصفدي: الوافي بالوفيات 22/ 506 - 510 =360.
اليافعي: مرآة الجنان 1/ 208.
ابن كثير: البداية والنهاية 9/ 192- 219.
القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 141 و 143 - 144.
تقي الدين المكي: العقد الثمين 6/ 331.
ابن الجزري: غاية النهاية 1/ 593.
ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب 7/ 475.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 246.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر / 132- 133 = 132.
السيوطي:
- تاريخ الخلفاء/ 228.
- طبقات الحفّاظ/ 46.
- الوسائل / 31 و34 و51.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ 6 و94- 95.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 119.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 62- 63.
زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي 1/ 1/ 240.
الزركلي: الأعلام 5/ 50.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 29.

-معجم الأوائل/ 32 و32- 33 و110-111 و235 و252 و256.
- معجم الأواخر/ 375- 376.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ1، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس 4/ 2401).

* * *

734- عُمَر بن عبد الله الفَوْدُودِي

(...- 768هـ/...- 1367م)

عُمَر بن عبد الله بن عَليٍّ بن سعيد، الفَوْدُودِيُّ، المَغرِبيُّ إقامَةً وَوَفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط):

وزيرٌ، داهية، جبَّارٌ. من بيت رياسة في فاس. كان يخدم السلطان أبا سالم المستعين بالله إبراهيم المريني. ويُعَدُّ من كبار رجالات الدَّوْلَة المرينيَّة ووزرائها.

وانتقل السلطان أبو سالم إلى فاس القديمة فعهد إليه بإدارة فاس الجديدة، وخَلَفَه أميناً عليها. وكان حاقداً على السلطان لتقريبه وزيراً آخر هو الفقيه ابن مرزوق. فاتَّفق مع قائد جند النَّصارى «غرسيه بن أناتول» (Garcia fils d'Anatole) على خلع السلطان وتولية معتوه من بني مَرِين اسمه «تاشفين» فاضطرب الجند وانتشرت الفوضى. وجاء السلطان أبو سالم فلم يستطع دخول البلد، وتخلَّى عنه أنصاره

فقبض عليه عمر، ثمَّ أمر بقتله سنة 762هـ/ 1361م.

وتولَّى عمر شؤون الدَّوْلَة يتصرَّف فيها كما يشاء ثم تنكَّر لغرسيه فقتله. وبدا الخلل في دولة تاشفين. وغضب كبار بني مَرِين، فنادى عُمر بخلعه والبيعة لأبي زيَّان محمَّد الثاني بن يعقوب سنة 763هـ/ 1362م، وفعل به من الحجز عليه والتضييق ما فعله بِسَلَفِهِ. فضاق هذا ذرعاً به وأراد التخلُّص منه، فأسرع عمر فخنقه وألقاه في بئرٍ. وجاء بأميرٍ من بني مَرِين اسمه عبد العزيز ابن علي فأجلسه على سرير المُلْك سنة 767هـ/ 1366م.

وكان عبد العزيز يقظاً، حازماً، فلم يُطِق استبداد الوزير عمر الفَوْدُودِي فأحكم التدبير وأعدَّ خطَّةً للتخلُّص منه وقتله.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 2/ 122-129.

الزركلي: الأعلام 5/ 52.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. في ترجمة ملوك بني مَرِين: إبراهيم، وتاشفين، ومحمَّد الثاني وعبد العزيز. (انظر: الفهرس).

* * *

735- عُمَر بن عبد الملك الإسكندري

(...- 200هـ/...- 816م)

عُمَر بن عبد الملك بن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن ابن مُعاوِيَة بن حُدَيج، الإِسكَندَرِيُّ إقامةً ووفاةً

(الإسكندريَّة: مدينة في مصر وميناء على البحر الأبيض المتوسِّط. مركز تجاري وثقافي بفضل جامعتها)، المعروف بابن ملَّاك:

من وُلاة الإسكندريَّة في العصر العباسيِّ (...- ...هـ/ ...- ...م). إستخلَفَه بها محمَّد ابن هُبَيْرَة، ثم عزله المُطَّلِب بن عبد الله (أمير مصر) وولَّى أخاه الفَضْل بن عبد الله. فاتَّفق ابن ملَّاك مع الجرويِّ (الثائر) وثار على الفضل داعياً للجروي. فكانت الفتنة بالإسكندريَّة، بين أهلها (أنصار الفضل) والأندلسيِّين (أنصار ابن ملَّاك) فظفر الفضل.

وتوارى ابن ملَّاك إلى أن وَلِيَ السري بن الحكم إمارة مصر، فانتفض ابن ملَّاك على والي الإسكندريَّة، فعادت الفتنة، ثم قتله أنصاره الأندلسيُّون في قصره بالإسكندريَّة.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة/ 157-164.

المقريزي: خطط المقريزي، جـ 1، (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 5/ 53 - 54.

* * *

736- عُمَر بن عُبَيْد الله الأقْطَع

(...- 249هـ/...- 863م)

عُمَر بن عُبَيْد الله الأقطع:

من كبار القادة الشجعان في العصر العباسيِّ. له وقائع مع الروم وفتوحات.

وآخر غزواته مسيره في جمعٍ من أهل ملطيَّة لقتال

الروم في «مرج الأسقف» فقُتِل في حربه معهم.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 249 هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 3. وهو فيه: «عمر بن عبد الله».

الزركلي: الأعلام: 5/ 54.

* * *

737- عُمَر بن عثمان المَرِيني

(696- 734هـ/ 1296 - 1333م)

عمر بن عثمان (السعيد بفضل الله) بن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقّ بن مَحْيُو بن أبي بَكْر، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ، السِّجِلْماسِيُّ إقامةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الفاسيُّ وفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية)، أبو علي:

من سلاطين الدولة المرينية في المغرب كان وَلِيَّ عهد أبيه. ثار وخلع أباه وقاتله وجرحه. وأقام قليلاً بفاس، وأبوه بتازا. ولم يستطع القيام بالأمر، فجاءه أبوه، فاتفقا على أن يعود الأب إلى عرشه وأن يتولَّى الابن سِجِلْماسة وما والاها فحكمها مستقلًّا (715- 734هـ/ 1315- 1333م). ثم انتقض على أبيه، ولم

يُفْلِح. فعفا عنه أبوه.

ولما مات أبوه وتولّى العرش أخوه عليٌّ أحسن إليه عليٌّ وأقرَّه على مُلْك سِجِلْماسة، فلم يلبث أن ثار على أخيه، ووثب على «دَرْعَة» فاحتلَّها وقتل عاملها ووجَّه العساكر إلى جهة مَرَّاكُش، فعاد إليه أخوه علي وحاصره بسِجِلْماسة. وقبض عليه وحمله معه إلى فاس فاعتقله في القصر أشهراً ثم قتله خنقاً. ومدَّة حكمه تسع عشرة سنة وأشهر.

كان رقيق الحاشية. ينتمي إلى الأدب، وله شِعرٌ.

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ 285.

السلاوي: الاستقصا 2/ 51- 58.

الزركلي: الأعلام 3/ 54 و4/ 215 في ترجمة أبيه «عثمان بن يعقوب».

* * *

738- عُمَر الأوَّل بن علي الرَّسولي

(...- 647هـ/...- 1249م)

عمر الأوَّل بن عليٍّ بن محمَّد رَسُول بن هارون ابن أبي الفتح، التُّرْكُمَانيُّ، المِصْرِيُّ ولادةً ونشأةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على

البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، نور الدين، الملقَّب بالملك المنصور الأوَّل:

مؤسِّس الدَّوْلَة الرسُوليَّة في اليمن وأوَّل ملوكها (626 - ذو القعدة 647هـ/ 1229- 1249م). وأحد الدُّهاة، الأجواد، الشجعان.

لمّا دخل الأيوبيُّون إلى اليمن، عيَّنه الملك المسعود بن الملك الكامل الأيوبي نائباً عنه في اليمن.

فلمَّا توفي الملك المسعود استقلَّ المنصور الرسولي بولاية اليمن وضرب السِّكَّة باسمه، وخُطِبَ له في جميع أقطار اليمن. وجهَّز حملة على الحجاز، فاستولى على مكّة وتوابعها فانتظم له مُلْك اليمن والحجاز. واتَّخذ من مدينة زَبِيد الساحليَّة عاصمةً له.

نعته مؤرِّخوه بأنَّه:

«كان عاقلاً، ثاقب الرأي، شجاعاً، عارفاً، حازماً، سريع النهوض عند الحادثة، لا يملُّ من الحرب، مغرماً بإقامة المدارس والمساجد. يرعى الأدباء».

وثب عليه بعض مماليكه فقتلوه في قصر الجَنَد 9 ذي القعدة سنة 647هـ/ 1249م.

وفي المؤرِّخين مَنْ يشبِّه الدَّوْلَة الرسوليَّة بدولة بني العبَّاس في العراق.

وقد استمرَّت الدَّوْلَة

الرسوليَّة مئتَيْن واثنَتَيْن وثلاثين سنة (626-858هـ/ 1229- 1454م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة عشر ملكاً.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية 1/ 43-88.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 85- 86 و 97.
لين بول: طبقات السلاطين / 99.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 184 و185.
دائرة المعارف الإسلامية: 10/ 101.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 215.
الزركلي: الأعلام 5/ 56.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 206 و 208.
منير البعلبكي: موسوعة المورد 8/ 127.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1208.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / 75.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام /477.

* * *

739- عُمَر بن محمَّد آل الأفْطَس

(...- 489هـ/...- 1096م)

عُمَر بن محمَّد (الملك المُظَفَّر) بن عبد الله (الملك المنصور) بن محمَّد بن مَسْلَمة، البَرْبَريُّ أصلاً، التُّجِيبيُّ، المَغْرِبيُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس :Andalucia اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الملقَّب بالمتوكِّل على الله، أبو حَفْص:

رابع ملوك دولة بني الأفطس في بَطَلْيَوْس بالأندلس وآخرهم (460-487 هـ/ 1068- 1094م)، مات أبوه محمَّد المُظَفَّر سنة 460هـ/ 1068م. وهو عامل له في يابرة (Evora) فاستقلَّ بها وبما حولها من الإمارات الغربيَّة، ووَلي أخٌ له اسمه يحيى المنصور محل أبيه.و مات المنصور سنة 473هـ/ 1081م عقيماً، فانفرد المتوكِّل بالمُلْكِ، وانتقل إلى عاصمة آبائه «بَطَلْيَوْس».

كان أديباً، شاعراً، له من أُبَّهة السلطان في إمارته ما كان لمعاصره المعتمد بن عبّاد في إشبيليَّة.

كتب المعتمد بن عبَّاد إلى يوسف بن تاشفين المرابطيّ (بعد موقعة الزلَّاقة) يخبره بأنه شَعَرَ بأنَّ المتوكِّل اتَّصل بالطاغية ألفونس السادس ملك قشتالة يحرِّضه على قتاله. فزحف ابن تاشفين إلى بَطَلْيَوْس، واستولى عليها، وقبض على المتوكِّل وولدَيْه (الأفضل والعباس) ثم قتلهم يوم الأضحى.

وفي رثائهم نظم ابن عَبْدُون المغربي (المتوفى سنة 520هـ/ 1127م) قصيدته المشهورة التي مطلَعُها:

الدهرُ يفجعُ بعدَ العينِ بالأثرِ
فما البكاءُ على الأشباحِ والصُّوَرِ

نعته ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلاميَّة/ 185 بأنه:

«كان ملكاً عالي القدر، مشهور الفضل، مثلاً في

الجلالة والسرد، من أهل الرأي والحزم والبلاغة. وكانت مدينة بَطَلْيَوْس في مدته دار أدبٍ وشعرٍ ونَحْوٍ وعِلْمٍ».

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية / 180 و 184- 186.
القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 353.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 89.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 91 =339.
دائرة المعارف الإسلامية: 2/ 348- 350
الزركلي: الأعلام 5/ 60.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 31.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 633.
الموسوعة 7/1304.
د. فؤاد السيّد:
- معجم الأواخر/ 126.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

740- عُمَر بن محمَّد الأيُّوبي(*)

(...- 661هـ/...- 1263م)

عُمر بن أبي بكر محمَّد (العادل الثاني) بن محمَّد (الملك الكامل) بن أبي بكر محمَّد (العادل الأوّل) ابن أيوب (نجم الدين) بن شاذي، الأيوبيُّ، الكُرديُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً، المِصْرِيُّ وفاةً، فتح الدين (وقيل: فخر الدين)، الملقَّب بالملك المُغِيث:

رابع ملوك الدَّوْلَة الأيوبيَّة في إمارة الكرك وآخرهم (648-661هـ/ 1251-1263م). اضطربت أموره حين بدأ المماليك المصريُّون تحرُّكاتهم نحو سورية. واختلط اسمه بكثيرٍ

من الدسائس منها أنه حثَّ هولاگو المغُوليَّ على المجيء إلى بلاد الشام مرة ثانية. فهاجمه السلطان الظاهر بَيْبَرس البندقداري في سنة 661هـ/ 1263م وانتصر عليه ثم أرسله سجيناً إلى القاهرة حيث أُعْدِم. وأُلحقت إمارة الكرك وتوابعها من ذلك التاريخ بالإقليم المصري بصورة نهائيَّة.

وبإعدام الملك المغيث عمر انقرضت الدولة الأيوبيَّة في الكرك، بعد أن استمرَّت سبعةً وسبعين عاماً (584-661هـ/ 1188-1263م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 238.

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 83 و 96 و 108.

البدليسي: شرفنامه/ 79.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 153.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ أمام الصفحة 156 و 157 و158.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 722.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 149.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

741- عُمَر المختار المِنْفِي اللِّيبي

(1275- 1350هـ/ 1858- 1931م)

عمر بن مختار بن عمر، المِنْفِيُّ (نسبةً إلى قبيلة المِنفَة من قبائل بادية برقة)، اللِّيبِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (ليبيا: دولة عربيَّة في شمال قارة أفريقيا. تُطِلُّ على

البحر المتوسّط شمالاً. تحدُّها مصر شرقاً، والجزائر غرباً، والتشاد والسودان جنوباً، وتونس في الشمال الغربي. عاصمتها: طرابلس الغرب):

أشهر المجاهدين اللِّيبيِّين في حربهم ضدَّ الاستعمار الإيطالي (1340-1350هـ/ 1922- 1931م). وُلِدَ في البطنان (ببَرَقَة) وتعلَّم في الزاوية السَّنوسيَّة بالجغبوب، وأقامه محمَّد المهدي الإدريسي شيخاً على «زاوية القصور» بالجبل الأخضر بقرب المرج. وسافر معه إلى السودان سنة 1312هـ/ 1895م نأُقيم بها شيخاً لزاوية «كلك» إلى سنة 1321هـ/ 1903م وعاد إلى بَرَقَة شيخاً لزاوية القصور، فأقام إلى أن احتلَّ الطليان مدينة بنغازي سنة 1329هـ/ 1911م فكان طليعة النَّاهضين للجهاد.

وطالت الحرب، وتتابعت المعارك، ومنطقة المختار ثابتة منيعة. وتهادن الإيطاليون والطرابلسيون سنة 1340هـ/ 1922م، ودبَّ الخلاف بين زعماء طرابلس الغرب وبَرَقَة، وتجدَّدت المعارك مع الإيطاليِّين، ونفض الأدارسة يدهم منها. فتولَّى عمر قيادة «الجبل الأخضر» وانضمَّت إليه القبائل واتَّفق الرؤساء على أن يكون القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين. وهاجمتهم القوى الإيطاليَّة،

فردُّوا هجومها وغنموا منها آلات حربيَّة ومؤناً غير قليلة. وأشهر هذه المعارك معركة «الرهيبة»، ومعركة «عقيرة المطمورة»، ومعركة «كرِسَّة» وهي أسماء أماكن في الجبل الأخضر، نُسِبَتْ إليها تلك الوقائع.

وبينما كان عمر في سرِيَّة من رجاله، نحو خمسين فارساً، بناحية سلطنة بالجبل الأخضر يستكشف مواقع العدوّ، فوجئ بقوَّةٍ إيطاليَّة أحاطت به، فقاتلها، واسْتُشْهِد أكثر مَنْ معه، وأُصِيب بجروحٍ، وقُتِلَ جواده، فانقضَّ عليه بعض الجنود فأسروه وهم لا يعرفون مَنْ هو. ثم عُرِفَ وأُرسِل إلى سوسة، ومنها أُرْكِبَ الطَّرَّاد «أوسيني» إلى بنغازي. وسُجنَ أربعة أيام، ثم حُكِمَ عليه بالقتل شنقاً في مركز «سلوق» ببنغازي في محاكمة لم تستغرق سوى سبعين دقيقة فقط. عندها وقف ثابتاً راسخاً مردِّداً : «إنا لله وإنا إليه راجعون». أخباره كثيرة، بعضها مدوَّن. وممَّن رثاه الشاعران أحمد شوقي وخليل مطران.

المصادر والمراجع:

جريدة «اليوم» السورية، دمشق: 4 ت2 1931م.

السيد احمد محمود: كتاب عمر المختار.

محمَّد الطيب الأشهب: برقة العربية / 488 و492.

محمَّد فؤاد شكري: السنوسية دين ودولة / 271- 320.

الزركلي: الأعلام 5/ 65- 66.

ابو السعود إبراهيم: 1300 معلومة في مسابقة / 261.

د. فؤاد السيد: أعظم أحداث العالم/ 179 و 187.

* * *

742- عُمَر بن مقوز الإشبيلي(*)

(...- 526هـ/...- 1133م)

عُمَر بن مقوز، الأندَلُسِيُّ، الإشبيليُّ إقامةً ووفاةً (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها):

من وُلاة إشبيلية في عهد المرابطين (ربيع الأوَّل 524- رجب 526هـ/ 1131- 1133م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه يحيى بن مقوز.

قُتِل. خَلَفَه تاشفين بن عليٍّ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 930.

* * *

743- عُمَر بن يَزِيد الأُسَيِّدي

(...- 109هـ/...- 727م)

عمر بن يَزِيد بن عُمَيْر، الأُسيِّديُّ، التَّمِيمِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً:

أحد القادة الشجعان الرؤساء المقدَّمين في أيام بني مروان.

قتله مالك بن المنذر بن الجارود صاحب شرطة البصرة بأمرٍ من خالد بن عبد القَسْريِّ لما وَلِيَ العراق.

ذكره يزيد الثاني بن عبد الملك الأموي فقال: «هذا رجل العراق».

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين/ 165-166= 54.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 109 هـ).

المرصفي: رغبة الآمل 2/ 76.

الزركلي: الأعلام 5/ 69.

* * *

744- عُمَر بن يوسُف الأوَّل المُوَحِّدي

(...- 583هـ/...- 1187م)

عُمَر بن يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن بن عليٍّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات. ثم زالت دولهم)، الكوميُّ، القَيْسِيُّ، المُوَحِّدِيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، السَّلاويُّ وفاةً (سلا: مرفأ على الأطلسي في المغرب. يؤلِّف اليوم مدينةً واحدةً مع الرباط)، أبو حَفْص، الملقَّب بالرَّشيد:

من أمراء الدَّوْلَة الموحِّدِيَّة في المغرب، وثائر لم يفلح. كان في مُرْسِيَة والياً على شرقي الأندلس، تابعاً لأخيه يعقوب المنصور بفضل الله.

ورُفِعَ إلى المنصور أن أخاه عمر الرشيد طغى في مُرْسِيَة وقتل قاضيها أبا جمرة

من دون سببٍ يوجب القتل. وأنه أخذ ينتقصه (الرشيد) ويتحفَّز للخروج عليه، فنهض المنصور مسرعاً إلى فاس، ووصل خبر سفره إلى الرشيد، وإلى عمٍّ له اسمه سليمان بن عبد المؤمن، أمير تادلة، وكان يهيِّئ قبائل من صِنْهَاجَة للقيام بها على المنصور.

وقام المنصور من فاس، فكان الرَّشيد قد عبر البحر واستقبله قرب مِكْنَاسَة، فأمر بالقبض عليه وتقييده. وأقبل عمُّه سليمان من تادلة ففعل به مثل ذلك. وحُمِلا معه إلى «سَلَا» فوكَّل بهما أحد ثقاته واستمرَّ في سيره إلى مَرَّاكُش. ثم أمر بقتلهما في سَلَا ودفنهما فيها.

المصادر والمراجع:

صفوان التجيبي: زاد المسافر/ 11.

عبد الواحد المراكشي: المعجب/ 276.

السلاوي: الاستقصا 2/ 161.

الزركلي: الأعلام 5/ 69.

* * *

745- عُمَر بن يُوسُف اليَمَنِي

(... - 722هـ/... - 1322م)

عُمَر بن يُوسف بن منصور، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، شُجَاع الدِّين:

أمير يمانيٌّ. من الأذكياء الدُّهاة. أنشأ الدواوين في أيام الملك المؤيَّد داود

الرسوليّ، وَوَلِيَ نيابة السلطنة في عهد ابنه الملك المجاهد علي الرسوليّ.

ولم يَطُلْ أمره إذ فاجأه جمع من الأمراء وكبار المماليك فقتلوه في منزله، فكان أوّل قتيل في ثورتهم على المجاهد الرسوليّ.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية 2/ 2 و3.
الزركلي: الأعلام 5/ 70.

* * *

746- عِمْرَان بن عَطّاف الأزدي

(- ... 130هـ/...- 747م)

عِمْرَان بن عَطّاف، الأزديُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عَطّاف:

من القادة الشجعان. كان مع حَنْظَلَة بن صَفْوَان بأفريقية.

ولمّا ثار عبد الرَّحمٰن بن حبيب الفِهْرِي واستولى على أفريقية وانصرف حَنْظَلَة إلى الشَّام، نهض عمران بجمعٍ كبيرٍ ولُّوه إمارتهم وأقام بطيفاس، مستقلًا، فسيَّر إليه عبد الرَّحمٰن أخاه إلياس بجيشٍ، ففاجأ عمراناً، وفلَّ جمعه وقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 130هـ).
الزركلي: الأعلام 5/ 71.

* * *

747- عِمْرَان بن موسى البَرْمَكِي

(...-نحو226هـ/-...نحو840م)

عِمْرَان بن موسى بن

يحيى بن بَرْمَك، البَرْمَكِيُّ، السِّنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (السِّنْد: مقاطعة في جنوب پاكستان عاصمتها حيدر آباد. تشمل في الشرق صحراء تار وفي الغرب قسماً من سهل الهندوس. أكثر مناطق العالم حرارةً):

أمير السِّنْد (221- نحو 226هـ/ 835- نحو 840م).
وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده موسى سنة 221 هـ/ 835 م. وكتب إليه المعتصم بالله العبَّاسي بالولاية، فخرج إلى «القيقان» وهم زط فتغلَّب عليهم.

بنى مدينةً سمَّاها «البيضاء» ثم افتتح «قندابيل» وهي مدينة في السِّنْد على الجبل. وغزا «الميد».

وظلَّ يغزو ويفتتح إلى أن وقعت فتنة بين النزارية واليمانية، فمال إلى اليمانية، فسار إليه عمر ابن عبد العزيز الهَبَّاري، فقتله وهو غافل عنه.

المصادر والمراجع:

البلاذري: فتوح البلدان/ 450.
عبد الحي الحسني: نزهة الخواطر 1/ 57.
الزركلي: الأعلام 5/ 71.

* * *

748- عَمْرُو بن أَبْرَهَة الحِمْيَرِي

(...- ... /...- ...)

عَمْرُو بن أَبْرَهَة ذي المَنَار بن الحارث الرائش بن قَيْس بن صيفي، القَحْطَانِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي الأذْعار:

أحد تبابعة اليمن (...- ... / ...- ...). وَلِيَ بعد أخيه العَبْد بن أَبْرَهة. ثار في أيّامه شُرَحْبِيل بن عَمْرو الحِمْيَرِي، فأنشأ دولةً في «مأرب». فقاتله ذو الأذعار فمات شُرَحْبِيل بعد سنةٍ واحدةٍ فانتقلت الإمارة بالإرث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بِلْقِيس. وهو معاصر لسليمان النبيّ ، أو بعده بقليلٍ. قتلته بِلْقِيس ملكة سَبَأ بحيلةٍ في غُمْدَان (قصر في صنعاء).

وفي سيرته اختلاف في الروايات والأقاويل.

لُقِّب على طريقة تبابعة اليمن بذي الأذْعار، وقد اخْتُلِف في سبب تلقيبه بذلك على رأيَيْن:

أوّلهما: لأنه كان ظالماً جبّاراً. فلقَّبه الناس بذلك لكثرة ذعرهم من جوره.

ثانيهما: «إنما سُمِّيَ الأذعار لأنه وصل إلى قومٍ في أقاصي مغاور اليمن وأرض حَضْرَمَوْت مشوَّهي الخلقة، عجيبي الصورة، وجوههم في صدورهم. فلمَّا رأى أهل اليمن ذلك أذعرهم ما شاهدوه، من ذلك، وجزعت منه نفوسهم، فسُمِّيَ ذا الأذْعَار».

وعلَّق المسعودي على ذلك بقوله: «هو خبرٌ تأباه العقول وتنكر النفوس كون مثله في العالم، ويجوز كون ذلك في المقدور».

المصادر والمراجع:

ابن هشام: السيرة النبوية 1/ 19.
ابن حبيب: المحبر / 364 - 365 و 367.

الهمداني: الإكليل 1/ 387 و 405 و 2/ 52 و392 و455.
المسعودي:
ـ التنبيه والإشراف/ 158.
ـ مروج الذهب 1/ 342 و 349
ابن حزم الأندلسي: الجمهرة / 438.
أبو الفداء: المختصر 1/ 1/ 84.
ابن كثير : البداية والنهاية 2/ 163 و 181.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 1/ 16- 18 و2/ 59 و60 و66 و67 و292. (ط. دار الفكر).
الزبيدي: تاج العروس 3/ 225 و11/ 372 و14/ 311.
البستاني: محيط المحيط 1/ 729.
الزركلي: الأعلام 3/ 8 و 159 في «ترجمة شُرَحْبيل بن عمرو» و 5/ 72 و8/ 78 «في ترجمة الهَذْهَاد».
د.فؤاد السّيد: معجم الألقاب / 122.

* * *

749- عَمْرُو الأصغر بن سعيد الأُموي

(3- 70هـ/625- 690م)

عَمْرُو الأصغر بن سعيد ابن العاص بن أُمَيَّة ابن عبد شمس، الأَمَوِيُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، أبو أُميَّة، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: الأشدق، ولطيم الشَّيطان:

أميرٌ، من الخطباء البلغاء. كان والياً على مكَّة والمدينة من قِبَل معاوية بن أبي سفيان وابنه يزيد.

قَدِمَ إلى الشَّام فأحبَّه أهلها. ووقف إلى جانب مروان الأوَّل بن الحَكَم وعاضده في الوصول إلى الخلافة. فجعل له مروان ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك بن مروان.

ولما وَلِيَ عبد الملك الخلافة الأمويَّة خلع عَمْراً من ولايَّة العهد، فنفر عَمْرو.

واتَّفق خروج عبد الملك إلى «الرحبة» لقتال زُفَر بن الحارث الكِلَابي، فاستولى عمرو على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة. وعاد عبد الملك إلى دمشق، فامتنع عمرو فيها، فحاصره وتلطَّف له إلى أن فتح أبوابها. ودخلها عبد الملك، فاعتزل عمرو بخمسمئة مقاتل. ولم يَزَلْ عبد الملك يتربَّص به الفرصة حتى تمكَّن منه فقتله.

قيل: عمرو بن سعيد أوَّل مَنْ أسرَّ بـ«بسم الله الرَّحمٰن الرحيم» في الصلاة بالمدينة المنوَّرة.

وقال سعيد بن المُسَيَّب: «خطباء الناس في الجاهليَّة الأسود بن عبد المطَّلب، وسهيل بن عَمْرو. وخطباء الإسلام معاوية وابنه وسعيد ابن العاص وابنه، وعبد الله ابن الزُّبَيْر».

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين/ 202- 206= 82.

البلاذري: أنساب والأشراف 5/ 34 و257 و 312.

المزرباني: معجم الشعراء. (انظر: الفهرس).

الصفدي: الوافي بالوفيات 5/ 25. «في ترجمة الزُّهْري».

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 307- 312.

ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب 8/ 37.

السيوطي: الوسائل / 31.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 93.

المرصفي: رغبة الآمل 4/ 22.

الزركلي: الأعلام 5/ 78.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 29 و 278.
- معجم الأوائل/ 249- 250 و290- 291.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 85.

* * *

750- عَمْرُو بن سليم التجيبي

(...- 236هـ/...- 850م)

عَمْرُو بن سليم، التجيبيُّ، التُّونِسِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، المعروف بالقُوَيْع:

ثائرٌ من الشجعان. خرج على محمَّد الأوَّل بن الأغْلَب الأغلبي (سادس أمراء الأغالبة في تونس) سنة 234هـ/ 848م، فسيَّر إليه جيشاً، فامتنع بتونس وعاد الجيش خائباً، فسيَّر إليه ابن الأغلب جيشاً آخر، ففارق الجيش جمع كثيرٌ منه والتحقوا بالقُوَيْع، فقصده جيش ثالث، فانهزم القُوَيْع وأدركه أحدهم فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 236هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 110.
الزركلي: الأعلام 5/ 78.

* * *

751- عَمْرُو بن سُهَيْل

(... - 133هـ/... - 750م)

عَمْرُو بن سُهَيْل بن عبد العزيز بن مروان:

أميرٌ، ثائرٌ، من الشجعان.

خرج على مروان الثاني ابن محمَّد (آخر خلفاء الأمويِّين في الشام)، فقُبِضَ

عليه وحُبِسَ بالفُسْطَاط إلى أن قُتِلَ مروان وظهرت الدولة العبَّاسية.

فرَّ من سجنه، فطلبه صالح بن عليٍّ العبَّاسي، فامتنع، فظفر به في جبل ألاق، فقتله.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة/ 94- 99.

الزركلي: الأعلام 5/ 79.

* * *

752- عَمْرُو بن اللَّيث الصَّفَّاري الفارسي

(...- 289هـ/ ...- 902م)

عمرو بن اللَّيث، الصَّفَّار، الفارِسِيُّ أصلاً وإقامةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، البَغْداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

ثاني أمراء الدَّوْلَة الصَّفَّارِيَّة في فارس (شوَّال 265- 287هـ/ 879- 900م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة مؤسِّس الدَّوْلَة أخيه يعقوب بن الليث سنة 265هـ/ 879م. وأقرَّه الخليفة العباسيُّ المعتمد على الله على أعمال أخيه كلها وهي: خُراسان، وإصبهان، وسِجِسْتان، والسِّند، وكِرْمان.

عزله المعتمد العباسيُّ

سنة 271هـ/ 885م فامتنع، فسيَّر إليه جيشاً، فانهزم الصفَّار إلى كِرْمان، ثم قاتل عسكر الموفَّق بالله العبَّاسي سنة 274هـ/ 888م ورده عن كِرْمان وسِجِسْتان. ورضي عنه المعتمد سنة 276هـ/ 890م فولَّاه شرطة بغداد، وكتب اسمه على الأعلام. وولَّاه المعتضد العباسي خُراسان سنة 279هـ/ 893م، وأضاف إليه الرَّيَّ سنة 284هـ/ 898م، ثم ولاية ما وراء النهر. فجاءه اللواء بذلك، وهو بنَيْسَابُور.

وامتنع عليه إسماعيل بن أحمد الساماني (والي ما وراء النهر) فنشبت بينهما معارك انتهت بانتصار إسماعيل وأسر الصفَّار سنة 287هـ/ 900م حيث سيق إلى بغداد سجيناً، ثم قُتل فيها غِيلَةً.

خَلَفَه حفيده طاهر بن محمَّد.

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم 6/ 17 و 37.

ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس).

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (حوادث سنة 265- 287 هـ).

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 269.

لين پول: طبقات السلاطين / 127.

زامباور معجم الأنساب 2/ 302 و304.

الزركلي: الأعلام 5/ 84- 85.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 272 و 274.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 437 و 440- 441.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

753- عَمْرُو الأكبَر بن المنذر الثالث اللَّخْمي

(- ... نحو 45 ق.هـ/- ... نحو 578م)

عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث بن امرئ القَيْس بن النُّعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ (من بني لَخْم، من كهلان). الملقَّب بالمحرِّق الثاني ومضرِّط الحجارة، وعُرِفَ بابن فَرْتَنَا (وهي جدَّته)، وعُرِف بابن هند (وهي أُمُّه. واسمها: هند بنت الحارث ابن عَمْرُو بن حجر آكل المرار الكِنْديَّة):

ملك الحِيرَة في الجاهليَّة (60 - نحو 45 ق.هـ/ 563 - نحو 578م). تولَّى المُلْكَ بعد أبيه المنذر الثالث. واشتهر في وقائع كثيرة مع الرُّوم والغسَّانيِّين وأهل اليمامة.

كان جبَّاراً، قاسياً، شَرِس الأخلاق. وهو صاحب صحيفة المتلمِّس وقاتل طرفة بن العبد البكري الشاعر. وفي أيامه وُلِدَ النَّبيُّ محمَّد ﷺ.

إستمرَّ في الحكم خمسة عشر عاماً. وقتله الشَّاعر عَمْرُو بن كلثوم التَّغْلِبِيُّ (من أصحاب المعلَّقات) أنفاً وغضباً لأُمِّه.

ومن شِعر عمرو الأكبر عند إيقاعه ببني تميم والبراجمة:

أبانا بحسانٍ فوارسَ دارم
فأبْرَرتُ منهم ألْوَةً لم تُقَطَّبِ

تُحَشُّ لهم ناري كأنَّ رؤوسهم
قنافذ في إضرامها تتقلَّبُ
وفتْ مائةٌ من أهلِ دارِم عَنْوَةً
ووقَّاهُمُوها البُرْجُميُّ المخيَّبُ

المصادر والمراجع:

الإصبهاني: تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء / 93.
المزرباني: معجم الشعراء / 11 و269.
الثعالبي: ثمار القلوب / 107 = 153.
الميداني: مجمع الأمثال 1/ 388 = 2055 و395 = 2092.
أبو الفداء: المختصر 1/ 1/ 89.
البغدادي: خزانة الأدب 4/ 80.
الزبيدي: تاج العروس 25/ 157. مادة: «حرق».
الميمني: «مَنْ نُسِبَ إلى أمّه من الشعراء»/ 767 و 778.
الزركلي: الأعلام 5/ 86- 87.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 290- 291 و 301 و 335.
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ 258- 259 و331.

* * *

754- عَمْرَوَيه بن يَزيد الأَزْدِي

(...- 180هـ/...- 796م)

عَمْرَوَيْه بن يَزِيد، الأزديُّ، الهَرَويُّ إقامةً ووفاةً (هَرَاة: مدينة في شمال غربيِّ أفغانستان):

من عمَّال الدَّوْلَة العباسيَّة. كان والياً على هَرَاة (...- 180هـ/ ...- 796م).

- قُتِل في حربه مع حمزة الخارجيِّ الصُّفْريِّ.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 180 هـ).
الزركلي: الأعلام 5/ 87.

* * *

755- عُمَيْر بن الوليد التَّمِيمِي

(...- 214هـ/...- 829م)

عُمَيْر بن الوليد،

البـاذغيسـيُّ، الـخُراسـانـيُّ (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشـرقـاً وجـبـال هـنـدكـوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تـتـقـاسـمـهـا الـيـوم إيـران وأفغانستان وتركمانيستان)، التميمِيُّ:

من وُلاة مصر في العصر الـعـبـاسـيّ (214- 214هـ/ 829- 829م). وَلِي الحكم بعد عَزْل عيسى بن يزيد الجلودي. كان من الأجواد الرؤساء.

لم يَطُلْ عهده في إمارته فقد عاجلته ثورة قام بها «أهل الحوف» القيسيَّة واليمنيَّة، فخرج لقتالهم. وكانت له معهم معارك قُتِلَ فيها في شهر ربيع الآخر 214هـ/ 829م، بعد شهرين من ولايته. ورثاه الشاعر أبو تمام وغيره.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة / 185.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 207.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 41.

الزركلي: الأعلام 5/ 89.

* * *

756- عنايت بن غازي الثاني المُغُولي(*)

(...- 1046هـ/...- 1637م)

عنايت كراي بن غازي كراي الثَّاني بن دَوْلَت كراي الأوَّل بن مُبارك، المغوليُّ أصلاً، القِرِميُّ إقامةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من

جمهورية أوكرانيا)، الإستانبوليُّ وفاةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور):

تاسع عشر خانات القِرِم (8 شهر رمضان 1044- المحرَّم 1046هـ/ 1635- 1637م). إرتقى العرش بعد ابن عمِّه جاني بك كراي الثاني.

قُتِل شنقاً باستانبول.

خَلَفَه بَهَادُر كراي بن سَلامت كراي الأوَّل.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 218 ومقابل الصفحة 225.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 368.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 501 و 502.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1488.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

757- عِيسى بن جَعْفَر العَبَّاسي

(- ... نحو 185هـ/- ... نحو 800م)

عيسى بن جعفر بن عبد الله أبي جعفر المنصور ابن محمَّد بن عليٍّ، العبَّاسيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، العُمَانيُّ وفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في

الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، أخو السَّيدة زُبَيْدَة وابن عمِّ هارون الرَّشيد:

قائد. من أمراء بني العباس. بعثه هارون الرَّشيد عاملاً على عُمَان في ستة آلاف مقاتلٍ. فلم يكد يستقرُّ فيها حتى سيَّر إليه إمام الأَزد الوارث ابن كَعْب الخَرُوصيُّ (إمام الخوارج الإباضيَّة في عُمَان)، جيشاً قاتله، فانهزم عيسى فأُسِرَ وسُجِن في صحار. ثم تسوَّر عليه بعضهم السجن فقتلوه فيه.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 1/ 89.

الزركلي: الأعلام 5/ 102.

* * *

758- عِيسَى بن سَعِيد الجزيري

(...- 397هـ/...- 1006م)

عيسى بن سعيد، الجزيريُّ (أصله من قوم يُعْرَفون ببني الجزيري في كورة باغة في الأندلس)، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المعروف بابن القَطَّاع:

وزيرٌ أندلسيٌّ. كان قيِّم دولة ابن أبي عامر، والمتصرِّف في شؤونها.

إِتَّصل برجال الديوان في قُرْطُبَة، وصحب محمَّد ابن أبي عامر وقت حركته في دولة «الحكم الأموي» ثم ما لبث أن اشتمل على الدَّوْلَة هو وولده وصنائعه، وصاهر ابن أبي عامر سنة 396هـ/ 1005م.

وكثر حسَّاد ابن القَطَّاع والسُّعاة به. فاضطرب ما بينه وبين عبد الملك بن محمَّد بن أبي عامر. فاستدعاه عبد الملك إلى مجلس شرابه فقتله وقتل بعض أصحابه وقضى على عصبته وأنصاره.

المصادر والمراجع:

ابن بسام الشنتريني: الذخيرة 1/ 1/ 102.

الزركلي: الأعلام 5/ 103.

* * *

759- عِيسَى بن علي السوراني(*)

(...- ...هـ/...- ...م)

عيسى بك بن شاه علي بك بن عيسى بن كلوس، السُّورانيُّ، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثالث أمراء إمارة سوران (...- ...هـ/ ...- ...م). كان والده شاه علي بك قد قسَّم الإمارة في حياته بين أولاده الأربعة. فكان نصيب ولده الأكبر عيسى ناحية حرير التي كانت مقرَّ إِمارته. فتبعه إخوته پير بوداق ومير سيِّدي بك ومير حسن.

وبعد أن حكم عيسى ردحاً من الزمن، قُتِل في المعركة التي جرت بينه وبين پير بوداق حاكم البابان. فاضطربت الإمارة من بعده.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1878 و 1881.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

760- عيسى الأوَّل بن محمَّد آل مُزَيْن

(...- 445هـ/...- 1054م)

عيسى الأوَّل بن محمَّد أبي بَكْر بن سعيد، من بني «مُزَيْن» وهو الداخل إلى الأندلس، الأندلسيُّ، الشِّلْبِيُّ إقامةً ووفاةً (شِلْب أو سِلْب Silves: بلدة في جنوب البرتغال)، أبو الأصبغ، الملقَّب بالملك المُظَفَّر الأوَّل:

مؤسِّس إمارة بني مُزَيْن في شِلب (Silves) بالأندلس عهد ملوك الطوائف وأوَّل أمرائها (440- 445 هـ/ 1049- 1054م). كان قاضي شلْب (Silves) في عهد الأمويين، فحمد أهلها سيرته. ولما ثارت الفتنة بزوال الدَّوْلَة الأمويَّة استقلَّ بحكمها وتلقَّب بالملك المُظَفَّر وبايعه أهلها وجميع جهاتها، فضبطها وأحسن إدارتها.

غزاهُ المعتضد بن عبَّاد صاحب إشبيلية (Séville)،

فكانت بينهما حروب، انتهت بانتصار المعتضد، فخلع ابن مُزَيْن وقتله.

خَلَفَه ابنه الملك الناصر محمَّد.

وقد استمرَّت إمارة بني مُزَيْن في شِلْب خمس عشرة سنة (440- 455هـ/ 1049- 1064م). تعاقب على حكمها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 2/ 296.

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية / 209.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 88.

الزركلي: الأعلام 5/ 107 و 7 / 212.

د. فؤاد السيّد:

- معجم الأوائل / 69.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

761- عيسى الثاني بن محمَّد آل مُزَيْن

(...- 455/ ...- 1064م)

عيسى الثاني بن محمَّد (الملك الناصر) بن عيسى الأوَّل (الملك المُظَفَّر) بن أبي بكر محمَّد بن سعيد، من بني مُزَيْن، الأندلسيُّ، الشِّلبيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك المُظَفَّر الثاني:

ثالث ملوك دولة بني مُزَيْن في شِلْب (Silves) بالأندلس عهد ملوك الطوائف وآخرهم (450- 455هـ/ 1059- 1064م). وَلِيَ المُلْك بعد وفاة والده الملك الناصر محمَّد سنة 450هـ/ 1059م، وبعهدٍ منه.

ولم يمهله المعتضد بالله

العبَّادي فأغار عليه وحاصره وقطع عنه المرافق، ثم دخل البلدة عَنْوَةً وقتله ظلماً.

وبمقتل الملك المُظَفَّر عيسى الثاني انقرضت دولة بني مُزَيْن في الأندلس بعد أن استمرَّت خمس عشرة سنة (440- 455هـ/ 1049- 1064م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 298.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 88.

الزركلي: الأعلام 5/ 107 و 7/ 212.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 119.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

762- عِيسَى بن مُفيد الخواجي

(...- 1012هـ/...- 1603م)

عِيسَى بن مُفيد بن عبد الكريم بن حسين، الخواجيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

شريفٌ يمانيٌّ. وَلِيَ إمارة ضمد (...- 1012هـ/ ...- 1603م).

كان فارساً بطلاً. حارب الأتراك طوال عمره، بنفسه وبمن ساعده. كان يقيم في قرية «الشقير».

قُتِل بأعلى وادي صبيا،

في فتنةٍ بين ابن أخيه حسين بن دريب وصاحب صبيا، وقُتِلَ معه ابن أخيه.

المصادر والمراجع:

الشقيري الضمدي: العقيق اليماني. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 5/ 109.

* * *

763- عيسى بن مَوْدُود التِّكْرِيتي

(...- 584هـ/ ...- 1188م)

عيسى بن مَوْدُود بن عليّ، التُّرْكِيُّ أصلاً، الحَمَويُّ ولادةً (حماه: مدينة في غرب سورية على العاصي. قاعدة محافظة حماه)، التِّكْرِيتيُّ إقامةً ووفاةً (تِكْرِيت: مدينة في العراق على شاطئ دِجْلَة الأيسر شمالي سامرَّاء):

والٍ. من الأدباء الشعراء. وَلِيَ إمارة تِكريت (...- 584هـ/ ...- 1188م).

قتله إخوته في تِكْرِيت.

له «رسائل» و«ديوان شِعر». وشعره حسن.

المصادر والمراجع:

ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ 1، (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 5/ 109.

* * *

764- عيسى بن يزيد المِكْنَاسي

(...- 155هـ/ ...- 772م)

عيسى بن يزيد بن سعيد، المِكْنَاسِيُّ أصلاً

(مِكْناس: مدينة في المغرب الأقصى)، السِّجِلْماسيُّ إقامةً ووفاةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الخارجيُّ الصُّفْري مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإِباضِيَّة)، المشهور بالأسود الصُّفْريّ:

أوَّل مَنْ أسَّس مدينة «سِجِلْمَاسَة» ومَلَكَها (140- 155هـ/ 757- 772م).

إِخْتَلَّ أمر العباسيِّين في المغرب، بعد مقتل عبد الرَّحمٰن بن حبيب الفِهْري سنة 140هـ/ 757م، فاجتمع صُفْريَّة مِكْنَاسَة ونقضوا مع عيسى طاعة العرب وولُّوه عليهم، واختطَّ لهم مدينة «سِجِلْمَاسَة» وسمَّاها «عامرة» وقسَّم مياهها في خلجان، وأكثر من زرع الأشجار فيها ولا سيَّما النخيل. ودخلت بقيَّة مِكْنَاسَة في مذهبهم، واستقلُّوا بسِجِلْمَاسَة وأعمالها عن نظر الولاة بالقَيْرَوَان.

إِستمرَّ عيسى أميراً عليها نحو خمس عشرة سنة. ثم غدر به أهل مذهبه «فشدُّوا وثاقه بأصل شجرةٍ في جبلٍ هناك ولطَّخوه بالعسل وتركوه حتى قتلته الزَّنابير».

نعته مؤرِّخوه بأنه كان فقيهاً.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ 139.
السلاوي: الاستقصا 1/ 124.
الزركلي: الأعلام 5/ 110 - 111.

* * *

(237) عَائِذُ بيتِ اللّهِ

(1 - 73هـ/622 - 693م)

عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن قُصَيٍّ، الأسديُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، أبو بَكْر، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: حمامة المسجد، عائذ بيت الله، المُحِلُّ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: عبد الله بن الزُّبَيْر.

* * *

(238) ابن عائشة العبَّاسي

(... - 210هـ/... - 825م)

إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن إبراهيم الإمام، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بابن عائشة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهَّاب.

* * *

(239) العَادِلُ الصَّفَوِيُّ

(... - 985هـ/... - 1578م)

إسماعيل الثاني بن طهماسپ الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل بن حيدر بن جُنَيْد، الصَّفَويُّ، الفارسيُّ،

القَزْوِينيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالعادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل الثاني بن طهماسپ الأوَّل.

* * *

(240) العَادِلُ الجُوپَاني

(... - 793هـ/... - 1391م)

الطنبغا، الجُوپَانيُّ، الشآميُّ، الحِمْصيُّ وفاةً، علاء الدين، الملقَّب بالعادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: الطنبغا.

* * *

(241) المَلِكُ العَادِلُ الأيُّوبِيُّ

(... - 866هـ/... - 1469م)

خَلَف بن محمَّد بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف) بن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً، الملقَّب بالملك العادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خَلَف بن محمَّد.

* * *

(242) المَلِكُ العَادِلُ الجَرْكَسي

(... - 906هـ/... - 1501م)

طُومان باي الأوَّل بن قانْصُوه، الجركسيُّ أصلاً، الأشرفيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو النصر، سيف الدين، الملقَّب بالملك العادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طُومان باي الأوَّل بن قانصوه.

* * *

(243) المَلِكُ العَادِلُ المِصْرِي

(... - 548هـ/... - 1154م)

علي بن السَّلَّار، الكرديُّ أصلاً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً، أبو الحسن، سيف الدين، الملقَّب بالملك العادل، والمعروف برأس البغل:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: علي بن السَّلَّار.

* * *

(244) المَلِكُ العَادِلُ الحسني

(... - 1233هـ/... - 1818م)

الشريف منصور بن ناصر بن محمَّد، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، التِّهاميُّ، الملقَّب بالملك العادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: منصور بن ناصر.

* * *

(245) العَادِلُ في أحكامِ اللّهِ المُوَحِّدي

(... - 624هـ/... - 1227م)

عبد الله بن يَعْقُوب (المنصور بفضل الله) بن يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن ابن عليّ، القَيْسيُّ، الكومِيُّ، البربريُّ أصلاً، الموحِّديُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بالعادل في أحكام الله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: عبد الله بن يَعْقُوب.

* * *

(246) العَالِمُ المَغْرِبيُّ

(... - 1116هـ/... - 1704م)

محمَّد بن المولى إسماعيل بن محمَّد الشريف بن عليٍّ بن يُوسُف، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، القُرَشيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، ويقال له: محمَّد العالِم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن المولى إسماعيل.

* * *

(247) عَبُّو الحَفْصِي

(-... بعد 626هـ/-... بعد 1229م)

عبد الله بن عبد الواحد بن أبي حَفْص عمر، الحَفْصِيُّ، الهِنْتَانيُّ، البربريُّ اصلاً، التونسيُّ إقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بـ«عَبُّو»:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: عبد الله بن عبد الواحد.

* * *

(248) عِجْل

(... - 816هـ/... - 1414م)

يُوسُف بن محمَّد (نُعَيْر) ابن جِيَار بن مُهَنَّا الثاني، الطائيُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعِجْل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يُوسُف بن محمَّد بن جِيَار.

* * *

(249) اِبنُ عَجْلَى

(... – 72هـ/... – 691م)

عبد الله بن خازم بن أسْماء بن الصَّلْت بن حبيب، السُّلَمِيُّ، البصريُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً، أبو صالح، المعروف بابن عَجْلَى:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: عبد الله بن خازم.

* * *

(250) العَدَّامُ الإدريسي

(... – 292هـ/... – 905م)

يحيى الثالث بن القاسم ابن إدريس الثاني بن إدريس الأوَّل، الإدريسيُّ، الحسنيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالعدَّام:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى الثالث بن القاسم.

* * *

(251) عُدَّةُ الدَّوْلَةِ الحَمْداني

(... – 369هـ/... – 979م)

الغَضَنْفَر بن الحسن (ناصر الدولة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدَان ابن حَمْدُون، العَدَوِيُّ، الرَّبعيُّ، الحَمْدانيُّ، التَّغْلبِيُّ، فضل الله، أبو تَغْلِب، المَوْصِلِيُّ إقامةً، الفِلَسْطينيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بعدَّة الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الغين»، تحت اسم: الغضنفر بن الحسن.

* * *

(252) عِزُّ الدَّوْلَةِ البُوَيْهي

(332 – 367هـ/944 – 978م)

بَخْتِيار بن أحمد (مُعِزّ الدولة) بن بُوَيْه بن فَنَّاخُسْرُو، البُوَيْهِيُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، الأَهْوَازيُّ ولادةً، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو منصور، الملقَّب بعِزّ الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَخْتِيار بن أحمد.

* * *

(253) عِزُّ الدَّوْلَةِ الدُّمَّري

(... – 449هـ/... – 1058م)

محمَّد بن نُوح (عزّ الدولة) بن أبي يزيد، البربريُّ أصلاً، الدُّمَّرِيُّ، الزَّناتيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً، أبو مَنَاد، الملقَّب بعزِّ الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن نُوح.

* * *

(254) المَلِكُ العَزِيزُ الأيُّوبي

(... – 598هـ/... – 1201م)

إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد (الملك العزيز) بن أيوب (نجم الدين) بن شادي ابن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، مُعِزُّ الدين، الملقَّب بالملك العزيز:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد.

* * *

(255) عَزِيزُ الدَّوْلَةِ الحَلَبي

(... – 413هـ/... – 1022م)

فاتك بن عبد الله، الأرمنيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أمير الأمراء، تاج المِلَّة، عزيز الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فاتك بن عبد الله.

* * *

(256) عَضُد الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقي

(434 – 465هـ/1043 – 1072م)

محمَّد بن جغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجوق، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكِيُّ أصلاً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عَضُد الدَّولة. والمعروف بألب أرسلان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن جغري بك داود.

* * *

(257) عَضُد الدَّوْلَةِ العراقي

(514 – 573هـ/1120 – 1178م)

محمَّد بن أبي الفُتُوح عبد الله بن هبة الله بن أبي الفتح المُظَفَّر بن عليٍّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، عضد الدين (وقيل: عضد الدولة)، أبو الفرج، الملقَّب بابن رئيس الرؤساء. والمعروف بابن المُسْلِمة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم:

محمَّد بن أبي الفتوح عبد الله.

* * *

(258) ابنُ العَطَّارِ الحَرَّاني

(... - 575هـ/... - 1180م)

منصور بن نَصْر بن الحسين، الحرَّانيُّ، ثم البغداديُّ إقامةً ووفاةً، ظهير الدين، أبو بكر، المعروف بابن العطَّار:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: منصور بن نَصْر.

* * *

(259) عَلاَءُ الدُّنيا والدِّين السَّلْجُوقي

(... - 634هـ/... - 1236م)

كَيْقُبَاد الأوَّل بن كَيْخُسْرُو الأوَّل (غياث الدين) بن قِلِيج أرسلان الثاني (عزِّ الدين) بن مسعود الأوَّل، السَّلْجُوقيُّ، التُّركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: علاء الدُّنيا والدِّين، والكبير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الكاف»، تحت اسم: كَيْقُبَاد الأوَّل بن كَيْخُسْرُو الأوَّل.

* * *

(260) عَلاَءُ الدَّوْلَةِ التَّيْمُوري

(... - 853هـ/... - 1449م)

أُولُوغ بك بن شاه رُخ بن تَيْمُورلنگ بن تراغاي، التيموريُّ، المغوليُّ، السُّلطانيُّ ولادةً، السَّمَرْقَنْديُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بلقَبَيْن

هما: علاء الدَّولة، والملك الفلكيُّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أولُوغ بك بن شاه رُخ.

* * *

(261) عَلَاءُ الدَّوْلَةِ ذِي لقادِر

(نحو 831 – 921هـ/نحو 1428 – 1515م)

بوز قورت (وقيل: قورد) بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعَلَاء الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بوز قورت بن سليمان.

* * *

(262) عِمَادُ الدَّوْلَةِ الخَزَري

(... – 458هـ/... – 1067م)

محمَّد بن خَزْرُون بن عَبْدُون، البربريُّ أصلاً، الخَزَريُّ، الزَّناتيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعماد الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن خَزْرُون.

* * *

(263) عُمَر مَوْلَى

(نحو 1225 – 1256هـ/نحو 1810 – 1840م)

محمَّد علي بن محمَّد عمر بن ناربوتا بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الكريم، الملقَّب بعمر مولى:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد علي بن محمَّد عمر ابن ناربوتا.

* * *

(264) ابنُ العَمِيدِ الثاني

(337 - 366هـ/949 - 977م)

عليُّ بن محمَّد بن الحسين العميد بن محمَّد، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو الفتح، المعروف بابن العميد الثاني، الملقَّب بذي الكفايَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: علي بن محمَّد بن الحسين العميد.

* * *

(265) عَمِيدُ أَصْحَابِ الجُيُوشِ

(... - 414هـ/... - 1024م)

الحسن بن الفَضْل بن سَهْلان، الرامهرمزيُّ، أبو محمَّد، الملقَّب بعميد أصحاب الجيوش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن الفَضْل.

* * *

(266) عَمِيدُ الدَّوْلَةِ العامري

(... - 429هـ/... - 1038م)

زُهَيْر، الصَّقْلَبيُّ أصلاً، الأندلسيُّ نشأةً وإقامةً، العامريُّ، أبو القاسم، الملقَّب بعميد الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الزاي»، تحت اسم: زُهَيْر.

(267) عَمِيدُ الدَّوْلَةِ الثَّعْلَبِي

(... - 493هـ/... - 1101م)

محمَّد بن محمَّد (فخر الدولة) بن محمَّد بن جَهير، الثَّعْلَبيُّ، المَوْصِلِيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو منصور، الملقَّب بعميد الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد ابن جَهير.

* * *

(268) عَمِيدُ المُلْكِ الطُّوسي

(412 - 456هـ/1021 - 1065م)

محمَّد بن مَنْصُور بن محمَّد، الكُنْدُريُّ أصلاً وولادةً، الطُّوسيُّ، أبو نَصْر، الملقَّب بعميد المُلْك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن منصور.

* * *

(269) عُنْصُرُ المعالي الزُّياري

(... - 462هـ/... - 1069م)

كَيْكَاوس بن إسكندر بن قابوس (شمس المعالي) بن وَشْمگير (ظهير الدولة) بن زِيار، الجيليُّ، الدَّيْلَميُّ أصلاً، الجُرْجَانيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعنصر المعالي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الكاف»، تحت اسم: كَيْكَاوس بن إسكندر.

باب الغين

765- غازي الدين الثاني ابن أصف الحَيْدَر آبادي(*)

(... - 1166هـ/... - 1753م)

غازي الدين الثاني خان ابن أصف شاه (نظام المُلْك) ابن غازي الدين الأوَّل، الحَيْدَر آبَادِيُّ إقامةً ووفاةً (حيدر آباد: مدينة في پاكستان على نهر الهندوس. قاعدة محافظة حيدر آباد. فيها جامعة عالية المستوى تُعرف بجامعة السِّند)، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي ابن أبي طالب ، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر):

رابع ملوك دولة نظام حيدر آباد (1164-1166هـ/ 1751-1753م). وقف الماراثاس إلى جانبه وساعدوه على تولية العرش بعد مقتل ابن أخته مُظَفَّر جَنْگ.

مات مسموماً بعد أن حكم سنتين.

خَلَفَه أخوه صلابت جَنْگ.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 446.

د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية. (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1955و 1958.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

766- غازي بن فَيْصَل الأوَّل الهاشمي

(1330 - 1358هـ/ 1912 - 1939م)

غازي بن فيصل الأوَّل ابن الحسين بن عليٍّ، الحَسَنِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

ثاني ملوك العراق من الأسرة الهاشميَّة في العصر الحديث (1352- 1358هـ/ 1933- 1939م). عيَّنه والده وليًّا لعهد المملكة العراقيَّة سنة 1342هـ/ 1924م، ثم

أرسله إلى كلية هارو في إنجلترة سنة 1345هـ/ 1927م. فدرس فيها سنتين وعاد إلى بغداد فتخرَّج في المدرسة الحربيَّة. وناب عن والده في تصريف شؤون المُلْك سنة 1352هـ/ 1933م، فحدثت فتنة «الأشوريِّين» في شمالي العراق - وأبوه في إنكلتره، فكان موقفه منها حازماً.

ونُودي به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه. فكان العراقيُّون يعلِّقون عليه الآمال الكثيرة.

واستمرَّ في المُلْك إلى أن قُتِل في حادث اصطدام سيارته ببغداد، وهو يقودها بعمود للتلغراف.

كان مولعاً بالرياضة والصيد.

خَلَفَه ابنه الطفل فيصل الثاني.

المصادر والمراجع:

أمين محمَّد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ 477.
الدليل العراقي الرسمي لسنة 1936م.
جريدة العهد الجديد (بيروت)، 22 جمادى الأولى / 1352هـ
جريدة الجهاد (القدس) 12/ 8/ 1953م.
الزركلي: الأعلام 5/ 112-113.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2085و 2087.
المنجد في الأعلام/501.
د.فؤاد السَّيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

767- غازي بن محمَّد بن غازي الأوَّل الأيُّوبي

(... - 659هـ/ ... -1261م)

غازي بن محمَّد (الملك العزيز) بن غازي الأوَّل

(الملك الظاهر) بن يُوسُف (الملك الناصر صلاح الدين) بن أيوب (نجم الدين)، الأيُوبِيُّ، الكُرْدِيُّ أصلاً، الحَلَبِيُّ إقامةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الملقَّب بالملك الظاهر:

من أمراء الدولة الأيوبيَّة. شقيق الملك الناصر الثاني يُوسُف صاحب دمشق وحلب. وأُمُّهما تركيَّة. كان شجاعاً جواداً.

لازم أخاه وقُتِل معه بين يدي هولاكو المغولي.

المصادر والمراجع:

المرتضى الزبيدي: ترويح القلوب. (انظر: الفهرس).
الذهبي: العِبَر 5/ 255.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 298و 300.
الزركلي: الأعلام 5/ 113.

* * *

768- غازي كراي الأوَّل بن محمَّد كراي الأوَّل المغولي(*)

(... - 929هـ/... - 1523م)

غازي كراي الأوَّل بن محمَّد كراي الأوَّل بن منكلي كراي الأوَّل بن حاجُي كراي الأوَّل، المَغُولِيُّ أصلاً، القِرِمِيُّ إقامة ووفاةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

سادس خانات المغول في القِرِم (929- 929هـ/ 1523- 1523م). إعتلى العرش إثر مؤامرة ضدَّ أبيه. رفض السلطان العثمانيُّ

سليمان الأوَّل القانوني الاعتراف به.

قُتِلَ غِيلةً بعد أن حكم ستَّة أشهرٍ فقط.

خَلَفَه عمُّه سعادت كراي الأوَّل.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 215و 217.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 367.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 500 و 502.
د.شاكر مصطفى : الموسوعة 3/ 1487.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / 501.

* * *

769- غزني خان محمَّد بن هوشنگ الغُوري(*)

(... - 839هـ/... - 1436م)

غزني خان محمَّد بن هوشنگ ألب خان بن دِلَاوَرْ خان، الغُورِيُّ، الهِنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دلهي):

ثالث ملوك مَالَوَه الغُوريِّين وآخرهم (ذو الحجَّة 838- شوَّال 839هـ/ 1435- 1436م). اِرتقى العرش بعد وفاة أبيه ألب خان هوشنگ.

ولم يَطُلْ عهده .إذ لم يمضِ على حكمه سنة حتى دسَّ له رئيس وزرائه محمود شاه الأوَّل الخَلْجي السُّمَّ

واستولى على الحكم مؤسّساً الشعبة الخَلجية في مَالَوَهْ.

وبمقتل غزني خان محمَّد انقرضت الدولة الغوريَّة في مَالَوَهْ، بعد أن استمرَّت خمسةً وثلاثين عاماً (804- 839هـ/ 1402- 1436م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 292.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 431 و 432.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 617 و618

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام/ 162-163.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1553 و 1554.

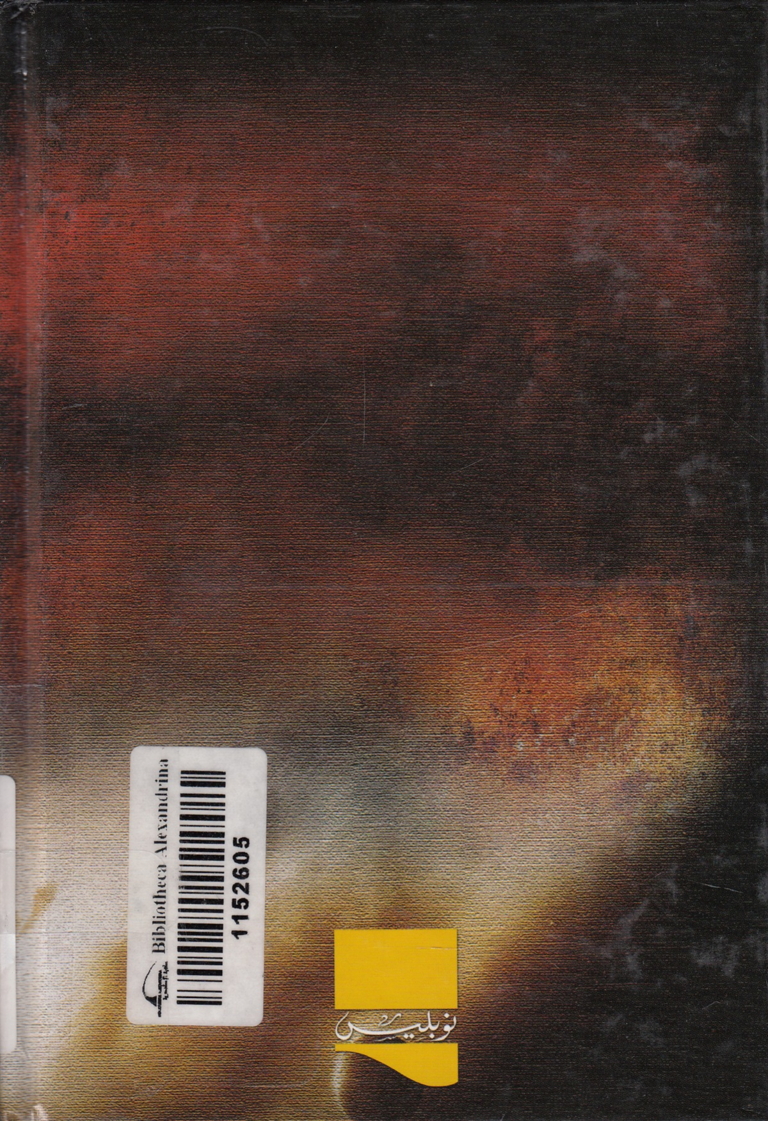
المنجد في الأعلام/ 630.

د.فؤاد السَّيِّد:

- معجم الأواخر / 168.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

* * *


نوبليس